

## على أمل

المغرب الكبير: متى يزول  
خطاب الكراهية؟بقلم ....  
سعيد هادف

تدعونا الفلسفة إلى حب الحكمة، والحكمة ضالة المؤمن كما جاء في الأثر، وفي غياب الحكمة تتعاضم المشاكل والأزمات. ويمكن القول أن جودة الحياة من جودة الخطاب، وفي غياب الحكمة يغيب خطاب الجودة ويسود خطاب القبح ولا سيما خطاب الكراهية.

خطاب الكراهية مفهوم حقوقي يمكن تعريفه عموماً على أنه «عبارات تؤيد التحريض على الضرر (خاصة التمييز أو العدوانية أو العنف). وقد صيغت القوانين الرافضة لخطاب الكراهية كونه خطاباً يتعارض وقيم التسامح والعيش المشترك داخل الجماعة البشرية الواحدة أو بين الشعوب والدول.

وخطاب الكراهية ظاهرة يعاني منها المجتمع البشري من أدنى مستوياته إلى أعلاها: بين الأقارب والزملاء والحيوان كما بين الطوائف والأحزاب والدول وما شابه.

في حياتنا اليومية يحدث أن يختلف شخصان بسبب مشكل طارئ، وبدل أن يناقش الطرفان «مشكلهم» ومعالجته، ينحرف النقاش بينهما إلى مباحكة لفظية فينسيان المشكل ويفرقان في نوبة عصبية من السب والشتم وتبادل التهم وقد ينتهي الأمر بهما إلى عداوة مستفحلة.

يحدث هذا بين أشخاص يفتقدون إلى النضج وإلى التعقل، يعانون من عقد نفسية ومشاعر دفينية سرعان ما تطفو إلى السطح بمجرد خلاف بسيط يصبح ذريعة في التهم والعنف.

ما يحدث بين الأشخاص يحدث أيضاً بين الجماعات القاصرة التي لم تتحرر من التمثلات الأيديولوجية «كمخزون من الأفكار الموجهة التي تتحكم في تفكير المجتمع وتحدد مساره». ويصبح خطاب الكراهية عامل تدمير كلما أخذ صدى إعلامياً على نطاق واسع ونسقي، فيتحول المجتمع الواحد إلى جبهات قتال يحارب بعضها بعضاً، وتتحول العلاقة بين الدول إلى حقل ملغم من المؤامرات والفساس.

يحدث هذا في مجتمعاتنا المغربية للأسف، في الأسر والوسط الحزبي والجمعي والمهني وهلم جرا، أما بين الدول فحدث ولا حرج، ومن يزرع الشوك، يقينا، سيحني الجراح.

saidhadeef@gmail.com

## اليوم العالمي للفلسفة: ملف خاص

## ملف حول المرأة في المغرب الكبير

لقاء اقتصادي ليبي مغربي على هامش اجتماع  
نواب ليبيا بطنجةالظروف الاجتماعية تدفع التونسيين لاختراق  
الحدود الجزائريةتونس تفرق في الاحتجاجات وحكومة المشيشي على  
صفيح ساخنتونس: مشروع لألحة لتصنيف التنظيم الدولي  
للإخوان تنظيم إرهابياالحروب لن تحقق ما عجزت عنه السياسية  
الاتحاد من أجل المتوسط: توجيه الجهود نحو  
مزيد من تكامل الاقتصاداتموريتانيا تسهل إجراءات الفيزا لرجال الأعمال  
المغاربة

مخرجات لقاء طنجة نقطة تحول هامة

تفعيلاً للجهوية الموسعة: بناء مستشفى جامعي  
بطنجةوزير خارجية الجزائر: ملتزمون ببناء أفضل  
للعلاقات مع واشنطن

- مجلس الدولة يرحب باجتماعات النواب في طنجة
- انطلاق فعاليات مسار صناع التغيير ضمن مشروع شباب سرت 2020
- رفضت بالقول والفعل خطاب الكراهية فتعرضت للاختطاف
- اليونيسيف تشيد بجهود موريتانيا في ترقية خدمات الصحة والتعليم
- خطاب الاستقلال: نهجنا الثابت هو الانفتاح والتشاور
- انطلاق مهرجان المغربي للفيلم بجودة المغربية
- مؤلف جماعي يرصد إشكالات الجيل الثالث لحقوق الإنسان
- الأمير عبد القادر الجزائري مسيرة جهاد وتضحية في حياة أمة
- علي الكنز: سيرة ومسيرة
- المفكر التنويري الليبي الصادق النهوم



## العاقل المغربي للرئيس الغزواني: علاقتنا ستزداد متانة ورسوخا



بمناسبة احتفال موريتانيا بذكرى استقلالها، أرسل الملك محمد السادس، برقية تهنئة إلى رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، محمد ولد الشيخ الغزواني، أعرب فيها باسمه الخاص وباسم الشعب المغربي، عن أحر التهاني وأطيب التمنيات للرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني وللشعب الموريتاني الشقيق.

ومما جاء في برقية العاقل المغربي: «إنها مناسبة سانحة لأعرب لفخامتكم عن اعتزازي الكبير بما يربط بلدينا الجارين من علاقات عريقة، لي كامل اليقين، أنها ستزداد متانة ورسوخا بفضل حرصنا المشترك على تعزيزها والارتقاء بتعاوننا الثنائي إلى مستوى تطلعات شعبيينا الشقيقين».

## لقاء بين برلمانيات من المغرب وليبيا بالرباط

اجتمعت برلمانيات من المغرب وليبيا بالرباط يوم السبت، وشكلت التجربة المغربية في مجال المساواة والمناصفة محور هذا الاجتماع، إذ جمع عضوات من مجموعة العمل الموضوعاتي المكلفة بالمساواة والمناصفة بمجلس النواب المغربي ونائبات عضوات المجلس المماثل في ليبيا. وبالمناصفة، قالت رئيسة مجموعة العمل الموضوعاتي فاطمة الزهراء نزيه، إن الاجتماع يندرج في إطار تنزيل مذكرة التفاهم الموقعة في 27 يوليوز الماضي من طرف رئيس مجلس النواب الحبيب المالكي ونظيره الليبي عقيلة صلاح عيسى، والرامية إلى تعزيز التعاون البرلماني بين المؤسستين التشريعتين، وتعزيز تبادل الزيارات بين الوفود البرلمانية من الجانبين، وتوطيد تقاسم الخبرات والتجارب ووجهات النظر، فضلا عن تطوير التنسيق والتشاور حول القضايا ذات الاهتمام المشترك على المستويات الإقليمية والقارية والدولية.

من جانبها، وبحسب نفس المصدر، أكدت النائبة البرلمانية بمجلس النواب الليبي فاطمة عبد السلام الهادي عساوي، في تصريح للصحافة، أن اللقاء يشكل مناسبة للاستفادة من تجربة المغرب في مجال المساواة والمناصفة، فضلا عن بلورة برنامج للعمل والتعاون بين المؤسستين التشريعتين. وأعربت، بالمناسبة، عن امتنانها لصاحب الجلالة الملك محمد السادس على الجهود المتواصلة التي يبذلها جلالته لتعزيز العلاقات المغربية-الليبية وللمساهمة في إحلال السلام والأمن في ليبيا.



## بوريطة: مخرجات لقاء طنجة نقطة تحول هامة

قال وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، أن حضور أكثر من 120 نائبا يشكل نجاحا للاجتماع التشاوري لأعضاء مجلس النواب الليبي المنعقد بطنجة. وأعتبر بوريطة في كلمة له بمناسبة اختتام اشغال اللقاء، أن المرحلة السياسية



## بلاغ: قنصلية للبحرين في العيون



ذكر بلاغ للديوان الملكي المغربي، أن الملك محمد السادس تلقى اتصالا هاتفيا من ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، وجاء في بلاغ الديوان الملكي ما يلي: «يندرج هذا الاتصال في إطار ما يربط العاهلين الكريمين وأسرتيها الملكيتين من علاقات أخوية صادقة وتقدير متبادل، كما يعكس نهج التشاور والتنسيق الدائم بين القائدين، وما يجمع البلدين الشقيقين من تعاون مثمر وتضامن موصول».

## تفعيلا للجهوية الموسعة: بناء مستشفى جامعي بطنجة

انتهت في المغرب اشغال من بناء إحدى أكبر المستشفيات الجامعية في شمال المغرب، وذلك بمدينة طنجة. هذا المستشفى سيقص من الاعتماد على مستشفيات العمومية في العاصمة الرباط والدار البيضاء، وسيساهم في الرفع من الطاقة الاستيعابية للمراكز الصحية في شمال المغرب. انطلق بناء المستشفى سنة 2015، بغلاف مالي 2,33 مليار درهم «أكثر من 20 مليون دولار». شيد



## برنامج لتكوين جالياته في الخارج قانونيا

تأتي فئة الطلبة والأساتذة المغربية بالخارج، وأطر جمعيات الجالية ونشطاء المجتمع المدني، وكذا نشطاء المواقع الاجتماعية. وأشار المتحدث إلى أن برامج التكوين حول الصحراء المغربية تم تصميمها بأربع لغات في المرحلة الأولى، وهي العربية والفرنسية والإسبانية والإنكليزية، ويعكف فريق علمي على الاشتغال على لغات أخرى في المستقبل القريب.

عملنا المتواصل، على جعلها قاطرة للتنمية، على المستوى الإقليمي والقاري». وصرح الأمين العام لمجلس الجالية المغربية بالخارج، عبد الله بوصوف أن اتفاقية الشراكة تهدف إلى تهيئة جهود البحث العلمي المتعلق بقضايا مغاربية العالم، وإلى تمكين هذه الفئة من المواطنين من الولوج إلى الخدمات التكوينية والعلمية التي تتيحها

والاجتماعية بجامعة محمد الخامس بالرباط، وذلك بعد غد، الاثنين. وقال بيان صادر عن مجلس الجالية بالخارج، بأن الخطوة تأتي «تفاعلا مع التعليمات التي تضمنها الخطاب الملكي بمناسبة الذكرى 45 للمسيرة الخضراء، حيث قال الملك محمد السادس إن التزامنا بترسيخ مغربية الصحراء، على الصعيد الدولي، لا يعادله إلا

أطلق مجلس الجالية المغربية بالخارج، مشروعا لتأهيل الجالية للترافع في القضايا الوطنية وعلى رأسها، قضية الصحراء، وبالمناصفة، وتفعيلا للبرنامج التفاعلي، لفائدة مغاربة العالم. والذي أعده مجلس الجالية المغربية بالخارج بشراكة مع عدة جامعات مغربية، سيتم توقيع اتفاقية شراكة بين المجلس وكلية العلوم القانونية والاقتصادية

## موريتانيا تسهل إجراءات الفيزا لرجال الأعمال المغاربة



أعلن الاتحاد العام لمقاولات المغرب، أن السلطات الموريتانية اتخذت إجراءات جديدة فيما يخص منح فيزا للمقاولين المغاربة، بالاتفاق مع الاتحاد العام لأرباب العمل في موريتانيا، وكان رئيس الاتحاد شكيب لعلي، قد عقد يوم 15 أكتوبر الماضي بالدار البيضاء، لقاء مع رئيس الاتحاد الوطني لأرباب العمل الموريتانيين محمد زين العابدين ولد الشيخ أحمد، بحضور على

الخصوص سفير موريتانيا في المغرب. بموجب هذا الإجراء، أصبح بإمكان المقاولات المغربية الأعضاء في الاتحاد، الحصول على تأشيرة أعمال متعددة الدخول إلى موريتانيا صالحة لمدة عامين، وتمنح هذه التأشيرة بناء على تقديم طلب موقع من قبل أعضاء الاتحاد.

## انطلاق المهرجان المغاربي للفيلم بوجدة المغربية

تحت شعار: «وجدة..ملتقى السينما المغربية»، انطلقت يوم الأربعاء، الدورة التاسعة للمهرجان المغاربي للفيلم بوجدة المغربية، والذي تنظمه جمعية «سيني مغرب»، يتنافس على جوائز المهرجان ثمانية عشرة شريطا سينمائيا مغاربيا. بالنسبة لمسابقة الفيلم الطويل هناك ستة أفلام من المغرب والجزائر وتونس، أما في مسابقة الفيلم القصير، فالمنافسة ستكون بين 12 فيلما سينمائيا من: المغرب والجزائر وتونس وأسرتيها الملكيتين من المجلس الوطني للسينما المغربية، ويتعلق الأمر بالممثل الكبير عز العرب الكفاتي والمبدع المسرحي الكبير عبد السلام لودي.

بالإضافة إلى العروض السينمائية، تنظم إدارة المهرجان المغاربي للفيلم بوجدة خلال الدورة التاسعة، ثلاث ورشات تقنية وفنية مهمة، في كتابة السيناريو والإخراج والماكياج والماكياج المرتبط بالخدع السينمائية. ويكرم المهرجان هذا العام، اسمين بارزين في مجال الفن التلفزيوني والسينمائي بالمغرب، ويتعلق الأمر بالممثل الكبير عز العرب الكفاتي والمبدع المسرحي الكبير عبد السلام لودي.

## وزير التعليم العالي بالجزائر يكشف تفاصيل الدخول الجامعي المقبل

أكد عبد الباقي بن زيان، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر، أن وزارته بصدد التحضير للدخول الجامعي المقبل والمبرمج يوم الـ 15 من شهر ديسمبر المقبل، خلال زيارته للمدرسة العليا للإعلام

الآلي بالجزائر العاصمة، بداية هذا الأسبوع. وأوضح الوزير، أنه سيتم اعتماد نفس السياسة الحالية في الدخول الجامعي المقبل والذي سيكون تدريجي وعن طريق أفواج. أما بخصوص



## وزير الصحة الجزائري: من الصعب جدا العودة الى الحجر الكلي

أكد عبد الرحمن بن بوزيد وزير الصحة الجزائري، أن المستشفيات تتكفل حاليا فقط بالحالات الخطرة المصابة بكوفيد، فيما حذر من استخدام تحليل الدم «سيرولوجي» للكشف عن الوباء. وفي رده على أسئلة الصحفيين أكد



## الأمن الجزائري يسجل أزيد من 5 آلاف طفل ضحية للعنف

فيها أطفال كالسرقة واستهلاك المخدرات. ومن جهة أخرى تم تسجيل 5835 قضية تتعلق بالمرأة أغلبها العنف الجسدي وسوء المعاملة، في حين سجلت ذات المصالح أزيد 693 نشاط توعوي و1519 نشاط إذاعي و786 نشاط تلفزيوني.

الوطني بالجزائر، بمناسبة إحياء اليوم العالمي للطفل واليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة. وفي ذات الشأن فقد تم تسجيل 2257 قضية تتعلق بالضرب والجرح العمدي، و165 قضية تتعلق بسوء المعاملة، و7060 قضية متورط

كشفت مصالح الأمن الجزائري، عن تسجيل 5067 طفل كانوا ضحايا انتهاكات وتعنيف خلال الـ 10 أشهر الأولى من السنة الجارية 2020، وذلك في حصيلة كشفت عنها فيما يخص حماية الفئات الهشة، خلال الندوة الإعلامية التي احتضنها منتدى الأمن

## الذكرى 188 لمبايعة الأمير عبد القادر: الوحدة الوطنية هي رسالة الأمير الخالدة



مجلس عام حضرته الوفود من الأعيان وزعماء القبائل والعشائر والمواطنين، أن أهم رسالة دافع عنها الأمير منذ تأسيسه لمعالم الدولة الجزائرية الحديثة هي «الوحدة الوطنية».

محي الدين الجزائري، تحت شجرة الدردار بسهل غريس (معسكر) يوم 27 نوفمبر 1832، والتي أعقبها بيعة ثانية في 4 فبراير 1833 بمسجد سيدي حسان بنفس المدينة إثر انعقاد

أكدت حفيدة الأمير عبد القادر الجزائري والأمانة العامة للمؤسسة التي تحمل اسمه، زهور آسيا بوطالب، أن الذكرى 188 لمبايعة الأمير عبد القادر المصادفة ليوم الجمعة 27 نوفمبر، مناسبة لاستذكار «الرسالة الخالدة» التي دافع عنها الأمير منذ تأسيس الدولة الجزائرية وهي «الوحدة الوطنية».

## وزير خارجية الجزائر: ملتزمون ببناء أفضل للعلاقات مع واشنطن

إلى التبادل معكم والعمل سوية حول العديد من المسائل لا سيما تلك المتعلقة بالسلام والأمن في أفريقيا والبحر الأبيض المتوسط». واختتم الوزير بقول «أتمنى لكم كل التوفيق وأكد لكم التزامي الشخصي ببناء أفضل للعلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية والجزائر».



سماع نبأ (تعيينكم) ككاتب دولة من قبل الرئيس المنتخب جو بايدن». وأضاف السيد بوقدم قائلًا: «أطلع

بعث وزير الخارجية الجزائري، صبري بوقادوم، يوم الثلاثاء الماضي، ببرقية تهنئة الى أنتوني بلينكن بمناسبة تعيينه وزيراً للخارجية الأمريكية (كتابة الدولة الأمريكية) من قبل الرئيس المنتخب جو بايدن. وكتب رئيس الدبلوماسية الجزائرية: «عزيزي وزير الخارجية المعين يسعدني

## قطاع الاتصال: تغييرات عميقة لمواكبة مختلف التطورات

أكد عمار بلجيمر، وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة الجزائرية، أنه تم الشروع في «تغييرات عميقة» في القطاع ومهنة الصحافة مواكبة لمختلف التطورات، عبر فتح ورشات إصلاح شملت الجوانب القانونية والتنظيمية. وصرح «لموقع الجزائر 1» بأنه يلتزم بضرورة إحداث «تغييرات عميقة» في قطاع الاتصال ومهنة الصحافة مواكبة للتطورات الحاصلة. تجسيدا لسياسة الدعم التي يوليها السيد رئيس الجمهورية للقطاع وللمهنة». وأضاف بأنه تم الشروع في هذه العملية وفق «برنامج عمل آفي» يقوم أساسا على «إجراء جرد وتقييم للوضع القائمة وفتح ورشات إصلاح شملت الجوانب القانونية والتنظيمية المسيرة للقطاع»، لافتا الى وجود «تقدم في إعداد النصوص والمشاريع القانونية الجديدة ذات الأولوية».



## الجيش: حملة تلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية لسكان المناطق النائية



نظمت قيادة الناحية العسكرية الثانية، حملة تلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية والكشف عن فيروس كورونا باستعمال اختبارات الكشف السريع، لفائدة سكان المناطق النائية بولاية سيدي بلعباس غرب الجزائر، انطلقت منذ 26 من نوفمبر حسب بيان وزارة الدفاع الجزائرية. وأوضح المصدر، أن سكان المناطق النائية بكل من دوار كرزوطة، فرعت الزيت، رجم دموش، بئر الحمام والمرحوم خضعوا للفحوصات الطبية اللازمة. وتم تسخير أطقم طبية مجهزة بكل

## حملة تجميعية حول النظام الجديد لإنشاء التعاونيات الفلاحية



أفادت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية بالجزائر، ان الحملة الوطنية التجميعية حول النظام الجديد لإنشاء التعاونيات الفلاحية تتواصل عن طريق تقنية التحوار المرئي عن بعد طبقا لتعليمات الوزارة الأولى الخاصة بتعليق الاجتماعات لتفادي انتشار وباء كوفيد-19. وأوضحت الوزارة في بيان لها نشرته على حسابها الرسمي عبر موقع التواصل الاجتماعي

## تونس

## المشيشي: تونس تنتظر عجزا بقيمة 7 بالمائة وهو ما لم يحدث منذ الاستقلال

المسؤولية تحتم عليه إصلاح منظومة الدعم وتوجيهها إلى مستحقيها في إطار منظومة إصلاح شاملة. كما شدد على ضرورة الإصلاح الجبائي والإداري والتصدي للتهرب الجبائي وترشيد التداول نقدا.



كشفت رئيس الحكومة هشام المشيشي أن تونس تنتظر نسبة عجز بـ 7 بالمائة، وهي نسبة لم تسجلها البلاد منذ الاستقلال. وأشار في بيان له يوم السبت أمام البرلمان خلال الجلسة العامة المخصصة لعرض بيان الحكومة المتعلق بمشروع ميزانية الدولة والميزان الاقتصادي ومشروع قانون المالية لسنة 2021، إلى أن نسبة البطالة ارتفعت إلى 16 بالمائة. وقال المشيشي إن حكومته تتجه إلى ترشيد النفقات والتحكم فيها بنسبة 1.6 بالمائة لإيقاف نزيف المالية العمومية. وأوضح أنه سيتم التدقيق في المؤسسات العمومية وتطوير حوكمتها ومن ثمة نشر تقاريرها بكل شفافية. وأكد المشيشي أن

## الظروف الاجتماعية تدفع التونسيين لاختراق الحدود الجزائرية

مما خلق معاناة كبيرة للمواطنين من الدولتين، حيث سعى البعض الى ايصال نداءاتهم الى المسؤولين ليجاد حلول اقتصادية و تنمية للمنطقة . واتخذت السلطات الأمنية من الجانب الجزائري، على إثر هذه الحادثة كل الاحتياطات والتدابير لمنع أي مواطن تونسي من اجتياز الشريط الحدودي، أين انتشرت وحدات من حرس الحدود على كامل الشريط الحدودي ببلدية الحويجبات والمقدرة بحوالي 15 كيلومترا، وتناورت مع التونسيين وأقتعتهم بالعودة إلى ما وراء الحدود وهو ما استجابت له العائلات التونسية وعادت إلى بلدها.

حاولت بعض العائلات التونسية التابعة لولاية القصيرين الحدودية مع الجزائر، يوم الجمعة، الدخول الى الأراضي الجزائرية عبر الشريط الحدودي ببوشبكة التابعة لبلدية الحويجبات، بولاية تبسة شرق الجزائر. هذا الحادث كان دافعه التعبير عن المعاناة الاجتماعية التي تعيشها ساكنة المنطقة، والظروف المهنية الصعبة خاصة بعد غلق الحدود، والحد من عمليات التهريب التي كان يستترق بها معظم العائلات من الطرفين. الإجراءات التي اتخذتها السلطات الجزائرية لمجابهة العصابات الاجرامية، شددت الخناق على المهربين



## تونس تفرق في الإحتجاجات وحكومة المشيشي على صفيح ساخن



إعادة فتح مضخة البترول التي قاموا بغلاقها منذ عدة أشهر للمطالبة بالتنمية والتشغيل. ويطالب المحتجون من أهالي الجهات الداخلية الأخرى الحكومة ب «المعاملة بالمثل» عبر إقرار إجراءات تنمية بمحافظاتهم على غرار ما تحقق لفائدة تطاوين، وهو أمر قامت بتوضيحه الحكومة التي أكدت، في تصريحات وبيانات رسمية، أنه سيتم تعميم الإجراءات التنموية على كل محافظات البلاد التي تعاني تدهورا في هذا المجال.

الحكومة مع مطالبهم في دفع المسار التنموي والتصدي لتفشي فيروس كورونا الذي يشهد انتشارا واسعا بالجهة. وعرفت عدة مناطق هذه الاحتجاجات في صفاقس وسوسة وباجة وفي سليانة والقصرين. وانطلقت أغلب هذه الإحتجاجات الاجتماعية، خاصة بالجهات، على إثر توقيع «اتفاق الكامور» الذي أبرمته الحكومة مؤخرا مع عدد من أهالي محافظة تطاوين، جنوب البلاد، من أجل التوصل إلى

عن المجلس الوزاري المنعقد بالعاصمة الذي أقر جملة من الإجراءات التنموية والاجتماعية شملت بالخصوص قطاعات الفلاحة والصحة والنقل وخلق مواطن شغل، إلا أن هذه الإجراءات لم تتل قبول المحتجين من مساكين الجهة الذين رأوا أنها لا تلبى تطلعاتهم. وغير بعيد عن قفصة، وتحديدًا في قبلي، الواقعة بدورها بالجنوب الغربي للبلاد، لوح عدد من مكونات المجتمع المدني بتنفيذ الإضراب العام في غضون الأسبوعين القادمين في حال لم تتفاعل

تشهد عديد المحافظات التونسية خلال هذه الفترة تحركات واحتجاجات اجتماعية متزامنة على خلفية جملة من المطالب التنموية والاجتماعية، وذلك في ظل أزمة اقتصادية حادة ما فتئت تتفاقم بالبلاد خاصة إثر تفشي فيروس كورونا المستجد. ففي قفصة جنوب غرب البلاد، عمد، يوم الأربعاء، عدد من المعطلين عن العمل إلى اقتحام مقر المحافظة وقاموا بإتلاف بعض المحتويات، احتجاجا على القرارات الصادرة ليلة البارحة

## تونس: مشروع لأحة لتصنيف التنظيم الدولي للإخوان تنظيما إرهابيا

وطلبت الكتلة القيام بالإجراءات اللازمة لعرض هذه اللائحة على الجلسة العامة للتداول فيها والمصادقة عليها طبق الفقرات الثانية والثالثة والرابعة من الفصل 141 من النظام الداخلي.



وجهت كتلة الحزب الدستوري الحر، يوم الإثنين، إلى رئاسة البرلمان مشروع لائحة تهدف لإصدار البرلمان موقفا يعتبر «التنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين تنظيما إرهابيا مستوجبا للتصنيف من قبل الحكومة كمنظمة محظورة». وأفادت كتلة الحزب الدستوري الحر، في بيان بأن اللائحة تضمنت أيضا «سحب هذا التصنيف على كل هيكل جمعياتي أو حزب سياسي داخل تونس يثبت ارتباطه به واتخاذ الإجراءات القانونية ضده».

## الجيش التونسي يجبط تسع عمليات تهريب من ليبيا إلى تونس

أكدت وزارة الدفاع التونسية أن الوحدات العسكرية العاملة بالحدود الجنوبية الشرقية والمنطقة الصحراوية نجحت خلال نهاية الأسبوع من إحباط 9 عمليات تهريب سلع من التراب الليبي إلى التراب التونسي تمثلت خصوصا في 130 هاتف جوال بقيمة 80 ألف دينار وكميات من السجائر تجاوزت 61 ألف علبة بقيمة 183 ألف دينار وأكثر من 2.270 طن من الشاي بقيمة حوالي 57 ألف دينار وكمية من المعسل فاقت 552 كغ بقيمة مالية حوالي 45 ألف دينار. كما تمكنت هذه الوحدات من إيقاف 13 تونسيا كانوا يتنقلون في المناطق الحدودية العازلة والمنطقة الصحراوية دون تراخيص ووثائق هوية. وتجاوزت قيمة المحجوز الجمالية 365 ألف دينار وتم تسليمها والأفراد إلى المصالح الدبلوماسية والحرس لإتمام الإجراءات القانونية في شأنهم

## تمرين بحري عسكري تونسي أمريكي



مشبوهة بمشاركة فريق طلائع بحرية من الجانبين بهدف التدريب على مواجهة الأعمال غير المشروعة بالبحر والتسويق في مجال المراقبة البحرية والبحث والإنقاذ وحماية الحدود البحرية. وقد مثل هذا التمرين المشترك فرصة لتبادل الخبرات والتجارب بين البحريتين وتطوير قدراتهما. ويندرج التمرين في إطار التعاون العسكري التونسي الأمريكي.

تم، يوم الاثنين، تنفيذ تمرين بحري مشترك تونسي أمريكي عرض سواحل بنزرتشارك فيه من الجانب التونسي فريق من طلائع البحرية وخافرة أعالي البحار صفينيل و زوارق مطاطية ومن الجانب الأمريكي باخرة «أوس هرسل وليامز»، وفق بلاغ لوزارة الدفاع اليوم الثلاثاء. ويتمثل هذا التمرين في القيام بعمليات مداورة واعتراض لسفينة

## البيان الختامي لإجتماعات النواب في طنجة



عنه، وعلى أهمية الالتزام بما جاء في الفقرات 25-28 من الصيغة التنفيذية لقرار مجلس الأمن رقم 2510CSR بشأن دور مجلس النواب وعدم خلق جسم مواز يساهم في إرباك الحوار بما يتفق مع الإعلان الدستوري وتعديلاته والاتفاق السياسي الليبي، وتضمن ما تم إنجازه عبر لجنة 5+5 من خطوات إيجابية، مجددا التأكيد على «الالتزام بإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية وفق إطار دستوري وإنهاء المرحلة الانتقالية في أقرب وقت ممكن، على أن لا تتجاوز العام من تاريخ التثام مجلس النواب». وأكد البيان على «ضرورة احترام الإعلان الدستوري وشرعية الأجسام المنبثقة والنظر بين الأطراف الليبية».

أعلن في طنجة عن البيان الختامي المنبثق عن الاجتماع التشاوري لمجلس النواب الليبي، والذي عقد لمدة أسبوع كامل، وشمل جلسات ودية وأخرى رسمية، ولقاءات جانبية، وعدد من اللقاءات مع جهات مغربية، ويتضمن البيان: عقد جلسة التثام لمجلس النواب بمدينة غدامس، مباشرة بعد العودة إلى ليبيا، لإقرار «كل ما من شأنه إنهاء حالة الانقسام بالمجلس وبما يمكنه من أداء استحقاقاته على أكمل وجه»، مشددا على أن «المقر الدستوري لانعقاد مجلس النواب هو مدينة بنغازي». وشدد البيان، بحسب وكالة المغرب العربي للأنباء، على «العزم على المضي قدما نحو الوصول إلى إنهاء حالة الصراع والانقسام بكافة المؤسسات، والحفاظ على وحدة وكيان الدولة وسيادتها على كامل أراضيها»، داعيا إلى «الدفع بمسار المصالحة الوطنية والعودة الآمنة للنزاحين والمهجريين قصرا وكذا جبر الضرر». كما أعرب الاجتماع التشاوري

أعلن في طنجة عن البيان الختامي المنبثق عن الاجتماع التشاوري لمجلس النواب الليبي، والذي عقد لمدة أسبوع كامل، وشمل جلسات ودية وأخرى رسمية، ولقاءات جانبية، وعدد من اللقاءات مع جهات مغربية، ويتضمن البيان: عقد جلسة التثام لمجلس النواب بمدينة غدامس، مباشرة بعد العودة إلى ليبيا، لإقرار «كل ما من شأنه إنهاء حالة الانقسام بالمجلس وبما يمكنه من أداء استحقاقاته على أكمل وجه»، مشددا على أن «المقر الدستوري لانعقاد مجلس النواب هو مدينة بنغازي». وشدد البيان، بحسب وكالة المغرب العربي للأنباء، على «العزم على المضي قدما نحو الوصول إلى إنهاء حالة الصراع والانقسام بكافة المؤسسات، والحفاظ على وحدة وكيان الدولة وسيادتها على كامل أراضيها»، داعيا إلى «الدفع بمسار المصالحة الوطنية والعودة الآمنة للنزاحين والمهجريين قصرا وكذا جبر الضرر». كما أعرب الاجتماع التشاوري

## مجلس الدولة يرحب بإجتماعات النواب في طنجة

رحب مجلس الدولة بالاجتماع التشاوري الذي عقده أعضاء مجلس النواب بمدينة طنجة المغربية والاتفاق على عقد جلسة بمدينة غدامس والبدء في اتخاذ خطوات نحو إنهاء الانقسام. وأكد مجلس الدولة في بيان له على أن «أولى خطوات إنهاء الانقسام وتوحيد المؤسسات هي التثام مجلس النواب» داعيا أعضاء مجلس النواب إلى تكثيف الجهود والتعجيل بتفعيل دور المجلس ليكون قادرا على الإيفاء بالتزاماته الدستورية والتعاطي الإيجابي مع مخرجات مسارات الحوار والعمل المشترك مع المجلس الأعلى للدولة لاتخاذ الخطوات اللازمة نحو معالجة الأزمات والتمهيد للانتخابات والمضي بالبلاد إلى الاستقرار».



## بعيو: إنفاق 100 مليون دينار على قنوات وهمية



كشف رئيس المؤسسة الليبية للإعلام محمد بعيو إنفاق نحو 100 مليون دينار خلال سبع سنوات على قنوات تلفزيونية وهمية. وقال بعيو في تدوينة له بموقع «فيسبوك» «هل يعلم

## لجنة الحصر الأمني والمعلوماتي تباشر مهامها

أعلنت اللجنة المشكلة من قبل مدير الإدارة العامة للبحث الجنائي، مباشرة المهام الموكلة إليها وفقاً لقرار وزير الداخلية رقم (241) لسنة 2020م وتعليمات رئيس الغرفة الأمنية المشتركة المشكلة بقرار من القائد العام، والقاضي بتشكيل لجنة الحصر الأمني والمعلوماتي برئاسة مدير الإدارة العامة للبحث الجنائي. وأهابت اللجنة في بيان لها بالعمالة الوافدة بمختلف



## بعيو: رفضت بالقول والفعل خطاب الكراهية فتعرضت للاختطاف

وأردف بعيو «عهداً أيها الوطن الذبيح وأيها الشعب الجريح، أن أبقى حيث أنا راسخ اليقين بالله رب العالمين، عاشقاً للحببية ليبيا حتى آخر نبضة في عروقي وخفقة في فؤادي، داعياً بصدق وحماس إلى السلام والمصالحة، وإعلام السلام، مستعداً إذا تطلبت مصلحة الوطن وأهله للصفح عن الذين جاروا علي وظلموني، صفح المقدر لا تنازل المنكسر». يشار إلى أن النواب المجتمعين في طنجة أكدوا على «نبذ خطاب الكراهية ودعوة كافة المنابر الإعلامية إلى إعلاء خطاب التصالح والتسامح» و«الدفن بمسار المصالحة الوطنية والعودة الآمنة للنازحين والمهجريين قصرا وجبر الضرر».



لا المملوك للأحزاب والأذئاب، فكان أن واجهت عواصف الحقد الهمجي عدواناً وحشياً على بيتي وعائلي، وانتهاكاً للحرمات ونهباً للممتلكات، واختطافاً لي ولأولادي، وإخفاءً قسرياً لي طفيلة أسابيع ثلاث، دون أي سند قانوني ولا مبرر منطقي أو أخلاقي».

ودعا بعيو إلى قراءة «البند رقم 6 الذي يقول بالحرف (نبذ خطاب الكراهية ودعوة كافة المنابر الإعلامية إلى إعلاء خطاب التصالح والتسامح)» مضيفاً «أليس هذا ما قلته وفعلته أنا كإنسان ومواطن ليبي، ومسؤول عن الإعلام الوطني المملوك للشعب الليبي،

رحب رئيس المؤسسة الليبية للإعلام محمد بعوي ببيان مجلس النواب في ختام اجتماعات أعضائه بطنجة المغربية مسلطاً الضوء على النقطة المتعلقة بنبذ خطاب الكراهية ودعوة المنابر الإعلامية إلى إعلاء خطاب التصالح مؤكداً أنه قال وفعل هذا فتعرض للاختطاف. وقال بعيو في تدوينة له بموقع «فيسبوك» «بيان مجلس النواب الليبي، في جلسته الموسعة المنعقدة بمدينة طنجة المغربية، والذي لا بد لكل وطني حريص على المصالح العليا للوطن والشعب والدولة، أن يرحب به وأن يبارك ما ورد فيه، شرط أن يتحول من ديوان مشاعر وأحاسيس، إلى مدونة سلوك ومنهج أفعال».

## انطلاق فعاليات مسار صناع التغيير ضمن مشروع شباب سرت 2020



انطلقت يوم السبت بلدية سرت فعاليات مسار «صناع التغيير» ضمن مشروع شباب سرت 2020 الذي تنفذه منظمة مسارات للسلام والتنمية بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان - مكتب ليبيا. وحضر جانبا من فعالياتها مدير مكتب التخطيط بسرت ومدير إدارة الاعلام بلدية سرت. ويختص هذا المسار بإعطاء مجموعة من التدريبات لتنمية وتطوير قدرات الشباب ومنها فن ادارة الوقت ، تطوير الذات، صناعة القائد وبناء فرق العمل، فن المناظرة ومهارات الإلقاء والعرض. حيث تم إختيار المدربين عبر التسجيل الإلكتروني من خلال صفحة منظمة مسارات للسلام والتنمية على الفيسبوك وفق المعايير المعتمدة .

## موريتانيا



## اليونيسيف تشيد بجهود موريتانيا في ترقية خدمات الصحة والتعليم



أشادت الممثلة الإقليمية لليونيسيف في موريتانيا ماريا ابيير بوارير، عقب لقاء جمعها بالوزير الأول محمد ولد بلال، بالجهود التي تبذلها موريتانيا في ترقية خدمات الصحة والتعليم وتوسيع دائرة الاستفادة منها، مثنية التزام الحكومة بتنفيذ التزاماتها في هذا الإطار. وتطرق اجتماع الوزير الأول مع الممثلة

الإقليمية إلى بحث مجالات التعاون بين موريتانيا والطفولة وسبل تطويرها. وصندوق الأمم المتحدة

## خطاب الاستقلال: نهجنا الثابت هو الانفتاح والتشاور



أكد الرئيس الموريتاني، محمد ولد الشيخ الغزواني، العزم على المضي في سياسة الانفتاح والتشاور مع جميع الفاعلين السياسيين والاجتماعيين، معتبرا إياها نهجا ثابتا. وأعرب الغزواني، في خطاب موجه للأمة بمناسبة الذكرى الستين

للاستقلال، عن حرصه على مواصلة تعزيز الفصل بين السلطات، وتوطيد استقلالية القضاء، ودعم الحريات العامة ترسيخا لدعائم دولة القانون. وفي هذا الصدد أشار رئيس موريتانيا إلى ما يجري العمل عليه، حاليا، من وضع استراتيجية متوازنة، شاملة لإصلاح وترقية قطاع الإعلام، وإقرار نظام التصريح بدل الترخيص المسبق، بالنسبة للجمعيات والهيئات الأهلية، إضافة إلى اعتماد استراتيجية وطنية للمركزية، تقريبا للخدمة من المواطن، وضمانا لتنمية محلية متوازنة.

## وزير التنمية الريفية من «ولاية البراكنة»: برنامج وطني لزراعة الخضروات

أعدى الأولويات في برنامج تعهداتي لما لها من دور في تحقيق الأمن الغذائي والحد من الفقر وتوفير العيش الكريم للسكان . ويهدف البرنامج الوطني لزراعة الخضروات إلى توفير المناخ الملائم والدعم الضروري في مجال المدخلات المختلفة والتأطير بغية الحصول على منتج يساهم في التغلب على النقص المسجل في ميدان الخضروات، كما يهدف الى خلق مهنية لهذه الشعبة كفيلا بديمومتها.

أعطى وزير التنمية الريفية في موريتانيا ولد الزين الجمعة من منطقة امبويو التابعة لبلدية دار البرك بمقاطعة بوكي، إشارة انطلاق البرنامج الوطني لإنتاج الخضروات لموسم 2021/2020. وقال الوزير في كلمة له بالمناسبة إن السيادة الغذائية تشكل إحدى الركائز الأساسية للاستقلال الاقتصادي ويعتمد في تحقيقها على عديد المحاور التي تدخل في صميم السياسة العامة للحكومة واستراتيجيات قطاع التنمية الريفية، منها إلى أن الزراعة تشكل

## الأركان العامة للجيش تنظم عرضا عسكريا بمناسبة الذكرى الستين لعيد الاستقلال الوطني

تجهيز التشكيلات العسكرية. واستهل الحفل باستعراض رئيس موريتانيا رفقة قائد الأركان العامة للجيش، لمختلف القطاعات العسكرية، معبرا بذلك عن امتنانه وتهنئته لهذه القطاعات بهذه المناسبة. كما تم خلال العرض أيضا استعراض طائرات تابعة للجيش الجوي بالإضافة إلى راجمات الصواريخ وآليات متنوعة تستخدم في ضبط الحدود وتعقب نشاطات جماعات الإرهاب والتخريب فضلا عن آليات الاستخدام العسكري المتنوع.



نظمت الأركان العامة للجيش، تحت إشراف رئيس موريتانيا محمد ولد الشيخ الغزواني، عرضا عسكريا بمناسبة الاحتفالات المخلدة للذكرى الـ 60 لعيد الاستقلال الوطني، تم خلاله إبراز القدرات الفنية والقتالية للقوات المسلحة وقوات الأمن ومستوى

## رئيس موريتانيا: إجراءات لفائدة المتقاعدين وعمال الصحة والتعليم

أعلن رئيس موريتانيا، محمد ولد الشيخ الغزواني، في خطاب موجه للأمة بمناسبة الذكرى الستين للاستقلال، عن جملة إجراءات جديدة تستهدف مكافحة الفقر والهشاشة، وترقية الموارد البشرية، في القطاعات الخدمية الأساسية. وتشمل الإجراءات الجديدة زيادة معتبرة في رواتب وعلاوات الموظفين في قطاعي التعليم والصحة، ومعاشات المتقاعدين وأرامل المتقاعدين، إضافة إلى زيادة التكفل بخصص التصفية لفائدة مرضى الفشل الكلوي، وتأمين الضمان الصحي لذوي الاحتياجات الخاصة، وصرف تحويلات نقدية شهرية بمبلغ 20.000 أوقية قديمة للأطفال متعددي الإعاقات.



## استقالة مبعوث الاتحاد الإفريقي إلى مالي والساحل



استقالة مبعوث الاتحاد الإفريقي إلى مالي والساحل (3)

قدم رئيس بوروندي الأسبق بيير بويويا استقالته كمبعوث خاص للاتحاد الإفريقي إلى مالي والساحل، وتم قبولها من طرف الاتحاد. وأكد بويويا في تصريح لعدد من وسائل الإعلام استقالته رسمياً، دون تقديم أسباب لذلك، فيما أعلن مسؤول بالاتحاد الإفريقي أن الرئيس الأسبق أراد «تكريس وقته وكل طاقته للدفاع عن نفسه، وتجنب وضع الاتحاد في موقف محرج تجاه دولة عضو».

وكان بويويا قد أدين شهر أكتوبر الماضي بـ«السجن مدى الحياة» لاتهامه بـ«اغتيال سلفه ملكيور ندايبي عام 1993»، كما أدين القضاء البوروندي نحو 20 آخرين من مقربيه بتهمة «الاعتداء على رئيس الدولة، والهجوم على سلطة الدولة، والتهمة».

وكان بويويا قد أدين شهر أكتوبر الماضي بـ«السجن مدى الحياة» لاتهامه بـ«اغتيال سلفه ملكيور ندايبي عام 1993»، كما أدين القضاء البوروندي نحو 20 آخرين من مقربيه بتهمة «الاعتداء على رئيس الدولة، والهجوم على سلطة الدولة، والتهمة».

## رئيس نيجيريا: البلاد جريحة

### جاء مقتل 43 مزارعا من طرف بوكوحرام

أدان الرئيس النيجيري محمدو بخاري مقتل 43 مزارعا على أيدي عناصر من جماعة بوكوحرام شمالي شرقي البلاد، مضيفا أن البلاد «جريحة جراء هذه الجرائم». وندد بخاري في بيان صادر عنه بتكرار تعرض المزارعين للاعتداء من طرف بوكوحرام، معبرا عن تضامنه معهم، واصفا ظروف اشتغالهم بـ«الصعبة».

أدان الرئيس النيجيري محمدو بخاري مقتل 43 مزارعا على أيدي عناصر من جماعة بوكوحرام شمالي شرقي البلاد، مضيفا أن البلاد «جريحة جراء هذه الجرائم». وندد بخاري في بيان صادر عنه بتكرار تعرض المزارعين للاعتداء من طرف بوكوحرام، معبرا عن تضامنه معهم، واصفا ظروف اشتغالهم بـ«الصعبة».



## الغز القاتل: الأيديولوجية التي تحرك القوى الديمقراطية في الكونغو

الكونغو الديمقراطية، إلا أنها تشكلت في أوغندا المجاورة في عام 1995. فقد انضمت عناصر متطرفة من طائفة التبليغ الإسلامية إلى مقاتلي باكونجو الذين شاركوا في حركة روينزورورو، وفقاً لمقال نشر في عام 2019 للدكتورة إليانور بيفور من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية. وقد سُميت الحركة الانفصالية روينزورورو على اسم المملكة الواقعة في جبال روينزوري في غرب أوغندا.

حيث ساعدت التركيبة الاجتماعية والعرقية للجماعة في العمل على طول حدود أوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية. يرتبط شعب باكونجو في أوغندا بشعب باناندي في جمهورية الكونغو الديمقراطية من خلال الثقافة واللغة. ولم يفصل بينهما سوى اختلاق الحدود الاستعمارية في القرن العشرين.



2013 وأخرى في مارس، 2014 وفقاً لصحيفة وقائع تابعة للأمم المتحدة. وهذه الجماعة ليست سوى واحدة من نحو سبعين جماعة مسلحة وميليشيات تحرض على العنف عبر مساحة 2.3 مليون كيلومتر مربع في جمهورية الكونغو الديمقراطية. بدايات المجموعة: وعلى الرغم من أن القوات الديمقراطية المتحالفة هي الأكثر نشاطاً الآن في جمهورية

غوتيريس في ذلك الوقت قاتلاً، يعد هذا هو أسوأ هجوم على قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في تاريخ المنظمة الحديث. وتعد القوات الديمقراطية المتحالفة، والتي يقدر عدد مقاتليها بحوالي 1500 مقاتل مسلح، مسؤولة عن هجمات أخرى على قوات حفظ السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية: واحدة في يوليو

أسرة إيه دي اف: أدى انتشار الجماعات المسلحة في ثاني أكبر دولة في إفريقيا في زعزعة استقرار البلاد لعقود من الزمان، ولكن الحادثة التي وقعت في ديسمبر عام 2017 لفتت الانتباه مجدداً إلى المخاطر الموجودة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

فقد هاجمت القوات الديمقراطية المتحالفة موظفي الأمم المتحدة في إقليم شمال كيفو الواقع في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية مما أسفر عن مقتل 15 فرداً من قوات حفظ السلام و5 أفراد من القوات المسلحة الوطنية على الأقل وسقوط حوالي 53 جريحاً آخرين من قوات حفظ السلام.

وقد صرح مسؤولو الأمم المتحدة لصحيفة واشنطن بوست أن تبادل إطلاق النار الذي استمر ثلاث ساعات دمر ناقلة جنود مدرعة واحدة على الأقل. وقد صرح الأمين العام أنطونيو

## الاتحاد من أجل المتوسط: توجيه الجهود نحو مزيد من تكامل الاقتصادات عبر تعزيز التجارة والاستثمار



الذي نريد جميعاً أن نراه». وأشار إلى أن «المنتدى الإقليمي سبقه الاجتماع الوزاري بين الاتحاد الأوروبي والجنوب الجنوبي لمناقشة أفضل السبل للمضي قدماً نحو تجديد الشراكة بين الجانبين على النحو المنصوص عليه في سياسة الجوار الأوروبية. كما تم عقد منتدى افتراضي للمجتمع المدني لمناقشة مستقبل تعاون المجتمع المدني في المنطقة، إضافة إلى عرض 25 برنامجاً ناجحاً من الجهات الفاعلة ذات الصلة التي تعمل يوميا على أرض الواقع لتعزيز التعاون الأوروبي المتوسطي. وتضمن المؤتمر كلمات افتتاحية ألقاها المفوض الأوروبي للجوار والتوسع أوليفر فارهيلي والحائزة على جائزة نوبل للسلام لعام 2015 وديد بوشماوي. وجمع المؤتمر مشاركين من كل أنحاء المنطقة، حيث عرضوا مشاريع مثل plastic busters لمعالجة الأسباب الجذرية للتلوث البلاستيكي في البحر الأبيض المتوسط والشبكة المتوسطية للفرص الجديدة MedNC لمساعدة الشباب الذين لم يحصلوا على تعليم أو فرصة عمل على الاندماج الاجتماعي والمهني، إضافة إلى مشروع MedCoast4BG الذي يحل ويعزز التطور المشترك للمنطقة البشرية والنظم الطبيعية في المناطق الساحلية المخصصة للسياحة».

والمهرجانات في كل أنحاء المنطقة بهدف تعزيز الروابط بين الضفتين والتبادل والحوار بين الثقافات، واحتضان التنوع في المنطقة. وعقد المنتدى الإقليمي للاتحاد من أجل المتوسط تحت رئاسة كل من الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية ونائب رئيس المفوضية الأوروبية جوزيب بوريل، وزير الخارجية والمغتربين الأردني أيمن الصفدي، وفي ضيافة وزيرة الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون في إسبانيا أريانشا غونزاليس لايا، والأمين العام للاتحاد من أجل المتوسط ناصر كامل». ونقل البيان عن كامل قوله: «إن هذه الذكرى تأتي بينما تشهد المنطقة اضطرابات كبيرة تتفاقم بسبب أزمة صحية عالمية غير مسبقة ذات آثار اقتصادية واجتماعية شديدة، لافتاً إلى أن «جائحة كوفيد19 - تعد تذكيراً صارخاً بالحاجة إلى تعاون ملموس عابر للحدود ويشرك القطاعات والشعوب»، وقال: «لا ينبغي لنا أن ننسى التقدم الذي تحقق بصعوبة خلال السنوات الـ 25 الماضية أو أن نتخلى عن استعادة الزخم الذي ميز حتى الآن مساعي الجماعة. ويفضل رأس المال البشري والإمكانات الهائلة للمنطقة، يجب أن تستمر قصتنا مدفوعة بالأمل، ونحن نبني المستقبل

المناخ وتمكين المرأة وبطالة الشباب». وأكد أن «المنتدى الإقليمي الخامس للاتحاد من أجل المتوسط UfM عقد اليوم افتراضياً تحت عنوان «25 عاماً: بناء متوسط أقوى». وأعلن الاتحاد من أجل المتوسط في بيان أن «وزراء خارجية الاتحاد حددوا المجالات ذات الأولوية لتعزيز التعاون والتكامل في المنطقة الأوروبية المتوسطية»، لافتاً إلى أن «النسخة الخامسة للمنتدى الإقليمي للاتحاد من أجل المتوسط احتلت بذكرى إطلاق عملية برشلونة في عام 1995 حيث عقد وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد اجتماعاً افتراضياً». وأكد أن «الدول الأعضاء في الاتحاد من أجل المتوسط أعلنت تحديد 28 نوفمبر من كل عام ليكون اليوم الدولي للبحر الأبيض المتوسط بغية ترسيخ هوية متوسطية مشتركة، زيادة التبادلات بين الثقافات، واحتضان التنوع في المنطقة».

انعقد المنتدى الإقليمي الخامس للاتحاد من أجل المتوسط (UfM) يوم السبت 28 نوفمبر، تحت عنوان «25 عاماً: بناء متوسط أقوى». وأعلن الاتحاد من أجل المتوسط في بيان أن «وزراء خارجية الاتحاد حددوا المجالات ذات الأولوية لتعزيز التعاون والتكامل في المنطقة الأوروبية المتوسطية»، لافتاً إلى أن «النسخة الخامسة للمنتدى الإقليمي للاتحاد من أجل المتوسط احتلت بذكرى إطلاق عملية برشلونة في عام 1995 حيث عقد وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد اجتماعاً افتراضياً». وأكد أن «الدول الأعضاء في الاتحاد من أجل المتوسط أعلنت تحديد 28 نوفمبر من كل عام ليكون اليوم الدولي للبحر الأبيض المتوسط بغية ترسيخ هوية متوسطية مشتركة، زيادة التبادلات بين الثقافات، واحتضان التنوع في المنطقة».

## بوركينافاسو: الحزب الحاكم يفشل في الحصول على أغلبية مطلقة بالبرلمان

لجنة الانتخابات بواغادوغو، والتغيير، الذي يقوده المعارض الرئيسي زيفيرين ديابري، على 12 مقعداً، خلال الانتخابات التشريعية، التي أجريت بالتزامن مع الانتخابات الرئاسية في 22 نوفمبر الجاري.

على إجراء تحالفات مع بعض الأحزاب السياسية الأخرى، من أجل الحصول على الأغلبية المطلقة، التي تخوله تمرير مشاريع القوانين والمصادقة عليها دون صعوبة. ووفقاً للنتائج المعلنة من طرف

فشل حزب «حركة الشعب من أجل التقدم» الحاكم ببوركينا فاسو، في الحصول على أغلبية مطلقة، على مستوى البرلمان، حيث حصل على 56 مقعداً من أصل 127. وسيكون الحزب الحاكم مجبراً

على إجراء تحالفات مع بعض الأحزاب السياسية الأخرى، من أجل الحصول على الأغلبية المطلقة، التي تخوله تمرير مشاريع القوانين والمصادقة عليها دون صعوبة. ووفقاً للنتائج المعلنة من طرف





## لقاء اقتصادي ليبي مغربي على هامش اجتماع نواب ليبيا بطنجة



وتشجيع المبادرات الهادفة إلى تنمية المبادلات التجارية بين الفاعلين الاقتصاديين والهيئات الممثلة لرجال المال والأعمال بالبلدين. وأكد الرعيض، في تصريح صحافي بالمناسبة، أن اللقاء يروم إعادة بناء علاقات التعاون والتكامل الاقتصادي

المغربية لغرف التجارة. وبحسب ذات البلاغ، فقد تم التأكيد خلال الاجتماع على ضرورة دعم الجهود المبذولة من أجل الإسراع في إعادة بناء العلاقات الاقتصادية المتينة والعريقة التي تجمع بين البلدين الشقيقين، وخلق بنيات تواصل حديثة

الرعيض، لبحث سبل تطوير العلاقات الاقتصادية بين الجانبين وتطوير وتعزيز علاقات التعاون والشراكة الاقتصادية بين البلدين، خاصة بعد النجاح "الكبير" الذي عرفه الاجتماع التشاوري لمجلس النواب الليبي بطنجة، بحسب بيان صادر عن الجامعة

في إطار اللقاءات الموازية لاجتماع مجلس النواب الليبي بطنجة، عقد رئيس الجامعة المغربية لغرف التجارة والصناعة والخدمات عمر مورو، يوم الجمعة بطنجة، اجتماعا مع رئيس إدارة الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة الليبي، محمد

## مسار الاستراتيجية الوطنية للشمول المالي في المغرب

بهدف إيجاد حلول مناسبة. وقد بات تطوير استراتيجيات وطنية للشمول المالي يشكل مرحلة حاسمة ضمن مسلسل تعزيز الشمول المالي من خلال مواصلة رؤية الفاعلين في القطاعين العام والخاص وتوحيد جهودهم من جهة، ورصد الموارد الضرورية بشكل معقلن مع مراعاة الأولويات المحددة من جهة أخرى. وأضحت هذه المقاربة شائعة، لاسيما بعد التوصيات التي أصدرتها منظمات دولية (التحالف من أجل الشمول المالي ومجموعة العشرين والبنك الدولي والمؤسسات المالية الإقليمية) لتطوير استراتيجيات وطنية بغية تعزيز الشمول المالي.

التقرير نفسه، يواصل الشمول المالي، الذي يعد مكونا هاما في النماذج التنموية للبلدان، كسب أهمية على نحو مطرد ويثير اهتمام السلطات العمومية والمنظمات الدولية المعنية بمكافحة الفقر وتعزيز الرفاه الاجتماعي والاقتصادي للمواطنين.

ولتحقيق هذا الهدف، حددت الاستراتيجية الوطنية للشمول المالي مسارا للمنظومة المالية برمتها، وأحدثت إطارا وطنيا للتسيق والتعاون بشأن محاور محددة بوضوح وفق مقاربة تشاركية. وقد تمت بلورة الاستراتيجية المذكورة لسد الفجوات التي كشفت عنها التشخيص الذي أجري بهذا الشأن

تقرير (م.ق): أكد التقرير المشترك، الذي أعده كل من بنك المغرب ووزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، على الحاجة إلى «صدمة حقيقية» من الشمول المالي لسد أبرز الفجوات على مستوى الولوج إلى الخدمات المالية بين النساء والرجال والأوساط القروية والحضرية والشباب والبالغين. وأشار التقرير إلى أن هذه هي الطريقة التي تم من خلالها وضع تعريف وطني للشمول المالي مستوحى من التعاريف المعتمدة من قبل شبكة التحالف من أجل الشمول المالي والبنك الدولي، وأيضا من مختلف التبادلات مع القطاع المالي المغربي ونتائج التشخيص. ووفق

## تونس تنهي 2020 بعجز 114 بالمائة في الميزانية



فصل من مشروع قانون المالية التعديلي لسنة 2020 بهدف تمويل جزء من عجز ميزانية الدولة.

كشف وزير المالية التونسي علي الكعلي أن بلاده ستنتهي السنة الحالية بعجز في الميزانية يقدر بـ 11.4%.. واعتبر الكعلي، يوم الجمعة، خلال أشغال الجلسة العامة بالبرلمان المختصة للمصادقة على مشروع قانون المالية التعديلي لسنة 2020 وميزانية الدولة لعام 2021 أن الرقم المذكور قياسي.

وأوضح الكعلي أن من بين أسباب هذا العجز أزمة تفشي فيروس كورونا العالمية التي تسببت في تراجع المداخيل الجبائية في تونس بنحو 8 مليار دينار. كما أعلن الكعلي إضافة

## بنشعبون: إقرار المساهمة التضامنية ليس فيه أي تعارض مع السياسة المالية

التي تم اتخاذها لفائدة هذه الفئة خلال السنوات الماضية، بحيث ذكر منها: التخفيف من العبء الضريبي الذي تتحمله هذه الطبقة؛ تشجيع ادخار هذه الطبقات من خلال إدراج عدة مقتضيات جبائية تحفيزية تتعلق بعقود تأمين التقاعد، وعقود التأمين على الحياة، وعقود الرسملة؛ تشجيع هذه الطبقة على اقتناء مسكن مخصص للسكنى الرئيسية من خلال منح عدد من التحفيزات الجبائية؛ رفع الحد الأدنى المعفى من الضريبة على القيمة المضافة بالنسبة لصغار الصناع وصغار مقدمي الخدمات.



بالنسبة للأشخاص الذاتيين إلى 20.000 درهم صافية شهريا، وبالتالي فستطبق هذه المساهمة فقط على 1.24 في المائة من المناجورين. وذكر بنشعبون بأهم التدابير الجبائية

الأسبوع المغربي ( م.ق): أقر وزير الاقتصاد والمالية، محمد بنشعبون، خلال مناقشة مشروع القانون المالي 2021 بمجلس المستشارين، الجمعة الماضية، أن مجموعة من القطاعات الاقتصادية الكبرى مرتبطة بالتقلبات الخارجية. وفي رده على تدخلات الفرق البرلمانية بخصوص مشروع القانون المالي أن يكون فرض ضريبة تضامنية على الأجر التي تساوي أو تفوق 20 ألف درهم ضربا للطبقة المتوسطة. أوضح بنشعبون لقد تم التوافق مع أغلبية الفرق بمجلس النواب من الأغلبية والمعارضة على الرفع من الحد الأدنى للمساهمة

## الجزائر ونيجيريا يبعثان مشروع أنبوب النفط بين البلدين

وتركزت المناقشات، حول الطريق السريع العابرة للصحراء الذي يربط لاغوس بالجزائر، وخط أنبوب النفط بين البلدين، وكابل الألياف البصرية. ومن جهته، أكد وزير خارجية نيجيريا خلال اللقاء تمسك بلاده بتنفيذ هذه المشاريع المشتركة مع الجزائر، لاسيما الطريق السريع العابرة للصحراء الذي يربط لاغوس بالجزائر.

التقى صبري بوقادوم وزير الشؤون الخارجية الجزائري، مع نظيره النيجيري، في نيامي، على هامش مشاركته في الدورة الـ 47 لمجلس وزراء خارجية منطقة التعاون الإسلامي. وحسب تغريدة للوزير، أجرى بوقادوم مناقشات مثمرة مع نظيره النيجيري، حول تعزيز العلاقات الثنائية وتنفيذ المشاريع الاستراتيجية قيد التطوير حاليا.



## اتفاق جديد بين المغرب وروسيا في مجال الصيد البحري

الحضور الدائم لمراقب علمي مغربي على متنها. وأوضحت الوزارة في بلاغها أن اللجنة المشتركة، التي ستجتمع قبل بدء أنشطة الصيد، ستحدد الحصص التي ستسمح للسفن الروسية برسم السنة الأولى من الاتفاقية، وذلك وفقا لنموذج مخطط تدبير مصائد الأسماك السطحية الصغيرة في المخزون، كما ستحدد جميع الإجراءات والتقنية والترتيبات المالية لتنفيذ الاتفاقية. وأشارت الوزارة إلى أن هذه الاتفاقية تنص أيضا على مساهمة مالية تتكون من تعويض مالي سنوي يمثل حق استغلال الموارد، والرسم السنوية، وكذلك الرسوم التنظيمية لتراخيص الصيد.

بالحفاظ على هذه الثروة.. وتتص الاتفاقية الجديدة بين المغرب وروسيا، والتي تمتد لأربع سنوات، وتعد الثامنة من نوعها منذ سنة 1992، على وضع الإطار القانوني الذي يتيح لأسطول مكون من عشر سفن روسية لصيد الأسماك السطحية الصغيرة في المياه المغربية التي تتجاوز 15 ميل بحري، بحسب البيان. وأكد البيان، أن نشاط السفن الروسية في المياه المغربية يوفر فرص عمل للصيادين المغاربة بمعدل 16 بحارا لكل سفينة في جميع الأوقات، مسجلا أن هذه السفن تخضع لنظام مراقبة وتتبع يشمل، بالإضافة إلى المراقبة التقنية بالموانئ المغربية، المراقبة المستمرة لكل سفينة عبر الأقمار الاصطناعية، وكذلك

جددت المملكة المغربية وروسيا الاتحادية، اتفاقية للتعاون في مجال الصيد البحري، بعد انتهاء الاتفاقية الموقعة في 2016، في شهر مارس 2020. ونظرا للقيود التي فرضها وباء كوفيد-19، عقد الطرفان عدة جولات من المناقشات عبر تقنية المحادثة المصورة، قبل إبرام اتفاق جديد بناء على رؤية مشتركة توجت بتوقيع هذه الاتفاقية، بحسب بيان لوزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات. وأشار البيان، إلى أنه «في بداية هذه الجولات، أعرب وزير الصيد البحري بالبلدين عن رغبتهما في تجديد التعاون الثنائي في هذا المجال، مع الأخذ بعين الاعتبار وضعية الموارد السمكية والتزامهما

## الحكومة المغربية تصادق على مشروع احداث صندوق سيادي للاستثمار



ودعم المقاولات الوطنية، وتوفير فرص الشغل. كما يتضمن مخطط الإنعاش الاقتصادي عددا هاما من الإجراءات الأخرى.

السيد سعد الدين العثماني، الإدارات والمؤسسات ومقاولات القطاعين العام والخاص إلى اعتماد العمل عن بعد، متى كان ذلك ممكنا، دون أن يؤثر ذلك سلبا على جودة وفعالية واستمرارية العمل، وأبرز أن صندوق محمد السادس للاستثمار، سيكون له تأثير إيجابي في تحريك عجلة الاستثمار خصوصا، وعجلة الاقتصاد على العموم. ويندرج إحداث هذا الصندوق، في إطار إطلاق مخطط الإنعاش الاقتصادي، الذي يشكل أبرز أولويات الحكومة في هذه المرحلة، والذي يهدف إلى إعادة الحيوية الاقتصادية ببلادنا،

عقدت الحكومة المغربية اجتماعها الأسبوعي، يومه الخميس 26 نوفمبر 2020، عبر تقنية المناظرة المرئية، خصصت أشغالها لتدارس والمصادقة على مشروع قانون يقضي بإحداث «صندوق محمد السادس للاستثمار»، ومشروع مرسوم يتعلق بمنع صنع الأكياس البلاستيكية واستيرادها وتصديرها وحيازتها وتسويقها واستعمالها، وكذا مشروع مرسوم المتعلق بإعادة تنظيم المركز السينمائي المغربي، وتغيير القانون المتعلق بتنظيم الصناعة السينماتوغرافية. في بداية الاجتماع، دعا الحكومة،

## ليبيا ونيجيريا تبحثان أوجه التعاون على المستوى الإفريقي

بحث وزير الخارجية بحكومة الوفاق محمد سيالة مع وزير خارجية نيجيريا زبايرو دادا خلال لقائهما أوجه التعاون بين البلدين خاصة على المستوى الإفريقي وسبل تعزيز العلاقات الثنائية. وبين المكتب الإعلامي لوزارة

الخارجية أن اللقاء جاء على هامش انعقاد الدورة السابعة والأربعين لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي انطلقت في العاصمة النيجيرية نيامي.

## بعث المنظمة المهنية لأصحاب المؤسسات «اوبن تونيزيا»

التعليم والبنية التحتية والتكنولوجيات الجديدة والفلاحة... وتكريس الإدارة التشاركية من خلال اسهام جميع الاعضاء وفقا لمجال خبراتهم، خاصة وانها تفتح الافاق امام التونسيين بالخارج لتعزيز مناخ الاستثمار ودعم السياسات الاجتماعية المحلية لما لهم من خبرة وإمكانات مالية.

أعلن رئيس المنظمة المهنية لاصحاب المؤسسات، رضا شعرة عن بعث هذا الهيكل النقابي للأعراف «اوبن تونيزيا» تحت شعار «انفتاح، اتحاد، بناء» ليهتم بالمنشآت الصغرى والشركات الصغيرة والمتوسطة. وأضاف أن هذه المنظمة من شأنها ان تمثل منصة مفتوحة للتفكير والعمل والاستثمار في



أسعار المنتجات الفلاحية الطازجة بنسبة +4.6 بالمائة. ويعزى هذا الارتفاع في أسعار المنتجات الفلاحية الطازجة بحسب الديوان إلى ارتفاع مجمل المنتجات التابعة لهذه الفئة، لاسيما أسعار لحوم الدجاج (+5.31 بالمائة) والفواكه الطازجة (2.18 بالمائة) والبيض (8.6 بالمائة)، والخضروات (+3.3 بالمائة) والبطاطا بنسبة 1.9 بالمائة. أما بالنسبة للمنتجات الغذائية الصناعية، فقد شهدت الأسعار ارتفاعا طفيفا بلغ 6.0 بالمائة خلال شهر أكتوبر الفارط وبالمقارنة بشهر سبتمبر 2020، حسب الديوان.



أكتوبر 2020 مقارنة بشهر سبتمبر الماضي، سجل ارتفاعا بمقدار 7.1 بالمائة. أما من حيث التطور الشهري وحسب فئة المنتجات، فقد سجلت أسعار المواد الغذائية ارتفاعا بنسبة 4.3 بالمائة، وهي نتيجة لارتفاع

كشف الديوان الوطني للإحصائيات بالجزائر، أن متوسط معدل التضخم السنوي في الجزائر قد بلغ 2.2 بالمائة نهاية شهر أكتوبر الماضي. وبحسب ذات المصدر، فإن تطور أسعار الاستهلاك بوتيرة سنوية إلى شهر أكتوبر 2020 الذي هو متوسط معدل التضخم السنوي المحسوب مع مراعاة 12 شهرا من شهر نوفمبر 2019 إلى أكتوبر 2020 مقارنة بالفترة الممتدة من شهر نوفمبر 2018 إلى أكتوبر 2019. كما أشار الديوان إلى أن التباين الشهري لأسعار الاستهلاك الذي هو تطور مؤشر الأسعار في شهر



## عدة جمعيات نسوية جزائرية تقترح تدابير فعلية وقانونية للحد من خطورة العنف على المرأة

لا للعنف  
ضد المرأة  
STOP  
VIOLENCE  
AGAINST  
WOMEN



اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة

المالية للجمعيات التي تقدم المساعدة للنساء ضحايا العنف والحق في الإمتثال كطرف مدني أمام القضاء في القضايا القانونية المتعلقة بالعنف ضد النساء، واتخاذ تدابير قانونية فعالة ضد العنف ضد النساء، من خلال الإبعاد الفوري للمعتدي وانتظار التحقيق معه وتنفيذ إجراءات الحكم السريعة والمثالية. وبالإضافة إلى عدد من التعديلات القانونية التي تصب في صالح حماية المرأة قانونا من العنف، طالبت الجمعيات النسوية الجزائرية بإلغاء قانون الأسرة، وإصدار قانون إطار لمكافحة العنف ضد النساء وشددت الرسالة النسوية على ضرورة معالجة أسباب العنف، من خلال تنظيم حملات تربية واسعة النطاق حول المساواة في المدارس والبرامج وفي ملصقات الشوارع وفي وسائل الإعلام والتلفزيون على وجه الخصوص، إلى جانب الاعتراف الرسمي باختصاص علم الضحايا.

ووقع على الرسالة كل من FACE نساء جزائريات من أجل المساواة، AEF مجموعة العمل من أجل تحرير المرأة، شبكة وسيلة، المجموعة النسوية بالجزائر العاصمة، صوت نساء، JFA الجريدة النسوية الجزائرية، التجمع الحر المستقل لنساء بجاية، CFC تجمع النساء قسنطينية، FARD نساء جزائريات مطالبات بحقوقهن، المؤسسة من أجل المساواة CIDDEF، FEC المرأة في اتصال، جمعية نجدة النساء في شدة/SOS Femmes En Détresse، الجمعية الوطنية راشدة، AFAD الجمعية الوطنية للنساء نشاط وتمتية، تجمع النساء الأحرار لبويرة، فيمينيسيد الجزائر.

طرحت 16 جمعية نسوية جزائرية، في رسالة مفتوحة للسلطة، عدة مقترحات من شأنها الحد من العنف ضد النساء، داعية إلى تنفيذها باستعجال. ووصفت الرسالة وضع المرأة بالخطير، مُطالباً باتخاذ تدابير طارئة كإجراءات لمساعدة الأشخاص المعرضين للخطر من أجل إنهاء العنف ضد النساء وإنهاء الإفلات من العقاب وإيقاف جرائم قتل النساء. وجاء هذا التحرك النسوي بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة. ومن بين ما ورد في حزمة الاقتراحات المقدمة نجد توفير مراكز الاتصال الهاتفي مجاناً للتبليغ السريع عن العنف إلى جانب تخصيص بروتوكولات للتدخل السريع للأجهزة الأمنية وتوعيتها وتدريبها لهذه المهمة، ضرورة استجواب المعتدين وتوفير الحماية الفورية للضحايا سواء كن يملكن شهادة الطب الشرعي أو لا، مع تخصيص فنادق لإيواء النساء وأطفالهن إذا كانوا في خطر، بناء مراكز إيواء في جميع أنحاء البلاد لمساعدة النساء والأطفال ضحايا العنف، مع ضمان وصول النساء ضحايا العنف إلى الملاجئ بغض النظر عن حالتهم الزوجية، إلى جانب تمويل إدارة هذه المراكز والإشراف عليها من طرف أطباء وأخصائى نفسانيين ومساعدات ومساعدين، وتخصيص ميزانية لمساعدة النساء ضحايا العنف وأطفالهن، تطوير برامج تدريبية للمهنيين في الشرطة والعدالة والخدمات الاجتماعية لحماية الضحايا، وإبعاد المعتدي وتسجيل الشكاوى وإحالة الضحايا إلى الهياكل المختصة. كما دعت الجمعيات الموقعة إلى توفير الموارد



اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان - ليبيا  
THE NATIONAL COMMISSION FOR HUMAN RIGHTS - LIBYA

## لجنة حقوقية: نساء ليبيا يتعرضن لانتهاكات صارخة

والصحفية \_ نصيب كرنافة، وأخيرا المحامية \_ حنان البرعصي». وقال بيان اللجنة إن الضوء الذي أطلقته الناشطة النسوية سلوي ابوعقيص وسهام سركيوه وانتصار الحصائري ونصيب كرنافة، وحنان البرعصي، كمدافعات بارزات عن حقوق الإنسان وحقوق النساء، وألهم الكثير من فتيات ليبيا وشجعهن على استكمال النضال من مواقع مختلفة لا يمكن أن يخفت، ولكن رسالة الترهيب التي طالت نساء وفتيات ليبيا بحدة الانتهاكات ضد المدافعات الخمسة، وغيرهن تهدد انطلاق النساء للمجال العام وتعرقل قدرة المدافعات الليبيات على استكمال نشاطهن وهو أمر لم ولن يبقى موضع الصمت من الحركة النسوية الليبية والعالمية.

ساهمن طول الوقت في تشكيل وعي جديد لأدوار النساء خارج الأطر التقليدية وما يمكن لهن تحقيقه، ودفعن الأثمان من حريتهن وأمنهن وسلامتهن. وأضاف البيان «وفي ظل ما تشهده ليبيا خلال السنوات الماضية من تصاعد لسياسات تقييد الحقوق والحريات العامة وعلى رأسها الحق في مجال عام آمن وحرية الرأي والتعبير وحرية العمل للمدافعات عن حقوق الإنسان، نعرّب عن تضامنا الكامل مع النساء المدافعات عن حقوق الإنسان، اللاتي تعرضن خلال هذه السنوات للاختطاف والإخفاء القسري والاعتقال والقتل خارج إطار القانون، ومن بينهن المدافعة عن حقوق الإنسان \_ سلوي ابوعقيص و النائبة \_ سهام سركيوه والناشطة الحقوقية \_ انتصار الحصائري

حيث اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في بيان أصدرته بمناسبة اليوم العالمي للمدافعات عن حقوق الإنسان، والذي يوافق 29 نوفمبر من كل عام نضال المدافعات عن حقوق الإنسان في ليبيا مقابل كل ما يتعرضن له من انتهاكات بسبب نشاطهن وبسبب نوعهن الإجماعي.

وجاء في البيان «نحيي نظرة تضالات المدافعات عن حقوق الإنسان في تاريخ ليبيا، اللاتي ناضلن من مواقع مختلفة للدفاع عن حقوق الشعب الليبي ومنه حق نساء هذا الوطن في المشاركة الآمنة في المجال العام والحياة السياسية، كن هؤلاء المدافعات ظهير أساسي للحركة النسوية الليبية وما حققته من مكتسبات منذ أحداث التغيير السياسي في ليبيا، وحتى الآن حيث

## ورشة عمل حول العنف الانتخابي وتأثيره على مشاركة المرأة



انتظمت بمقر المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، يوم الأربعاء، ورشة عمل حول (العنف الانتخابي وتأثيره على مشاركة المرأة في الانتخابات) بحضور موظفات الإدارة العامة ومكتب الإدارة الانتخابية طرابلس. وأوضحت المفوضية، أن الورشة التي انعقدت بإشراف وحدة دعم المرأة بالمفوضية تضمنت مناقشة عديد المحاور حول تأثير العنف على مشاركة المرأة في العملية الانتخابية واستعراض مقتطفات من القوانين الداعمة لمجابهة العنف. وأشارت مسؤول وحدة دعم المرأة إيناس الحاجي، إلى أن النشاط الورشة تأتي ضمن خطة وحدة دعم المرأة التي تعكف على تنفيذها خلال الربع الأخير من العام الجاري معلنة عقد ورش عمل مماثلة بإشراف الوحدات المناظرة لها في مكاتب الإدارة الانتخابية ببلديتي بنغازي وسبها، وتأتي الورشة تزامنا مع إحياء اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة الذي يصادف الخامس والعشرين من نوفمبر من كل عام.

## مندوبية التخطيط المغربية تشر تكاليف العنف الزوجي

وتكاليف استبدال وإصلاح الممتلكات التي تم إتلافها ب 11.3 بالمائة (185 مليون درهم) واللجوء لخدمات المجتمع المدني بنسبة 0.5 بالمائة (7.7 مليون درهم). تقدر التكلفة غير المباشرة للعنف الزوجي ب 351 مليون درهم بالنسبة ل 10 بالمائة من الضحايا اللواتي اضطرن إلى التوقف عن مزاولة الأشغال المنزلية و / أو العمل المؤدى عنه / أو الدراسة. ويمثل العنف الجسدي من هذه التكلفة 310 مليون درهم (88.5 بالمائة) والعنف الجنسي 40.5 مليون درهم (11.5 بالمائة). وتعود 63 بالمائة



المتعلقة باللجوء للخدمات القانونية والقضائية بنسبة 25 بالمائة (406.8 مليون درهم) ونفقات الإيواء بعد مغادرة البيت ب 18 بالمائة (293.1 مليون درهم)

التي سبقت البحث. وتمثل المصاريف التي تم دفعها مقابل الخدمات الصحية 45.3 بالمائة من التكلفة المباشرة للعنف الزوجي (737 مليون درهم)، تليها المصاريف

تبلغ 1.67 مليار درهم بالنسبة للعنف الجسدي، و308 مليون درهم بخصوص العنف الجنسي وتابع أنه بمجموع بلغ 1.63 مليار درهم «100 مليون دولار»، تمثل التكلفة المباشرة 82 بالمائة من التكلفة الإجمالية للعنف الزوجي. وتصل هذه التكلفة إلى 1.36 مليار درهم بالنسبة للعنف الجسدي أي ما يقرب من 84 بالمائة من التكلفة المباشرة و267 مليون درهم بالنسبة للعنف الجنسي.

ومن بين ضحايا العنف الزوجي، اضطرت 21 بالمائة من النساء المعنفات إلى تحمل مصاريف مباشرة عقب تعرضهن لأحداث العنف الأكثر حدة خلال 12 عشر شهرا

أفاد بحث وطني لمندوبية السامية للتخطيط في المغرب، حول العنف ضد النساء والرجال، أن كلفة العنف ضد النساء في الفضاء الزوجي بالنسبة ل 24 بالمائة من الضحايا اللواتي اضطرن لتحمل تكاليف مباشرة و / أو غير مباشرة، قدرت ب 1.98 مليار درهم خلال الإثنى عشر شهرا التي سبقت البحث. وبحسب البحث، الذي تم إنجازه بدعم من منظمة الأمم المتحدة للمرأة بالمغرب خلال الفترة الممتدة بين فبراير ويوليوز 2019، فإن ذلك توزع إلى 1.3 مليار درهم في الوسط الحضري و681 مليون درهم في الوسط القروي، مشيرة إلى هذه التكلفة





أو خطط العمل من أجل مكافحة العنف ضد النساء وفقدان الإنتاج الاقتصادي أو على الأفراد والأسر نتيجة تحملهم النفقات المترتبة عن الولوج إلى مختلف الخدمات وفقدان الدخل بسبب التوقف عن العمل وعن القيام بالأعمال المنزلية غير مدفوعة الأجر.

ومكنت المعطيات التي أتاحتها بحث 2019 من تقدير التكلفة النقدية للعنف لأول مرة في المغرب، والمتعلقة بتحديد التكاليف المباشرة وغير المباشرة للعنف ضد النساء التي يتحملها الأفراد وأسرها في كافة فضاءات العيش وبالنسبة لشكلي العنف الجنسي والجنسي خلال الـ 12 شهر التي سبقت البحث.

وعلى غرار المجال الزوجي، يعود الجزء الأكبر من هذه التكلفة إلى تكلفة العمل المنزلي الذي تخلت عنه النساء الضحايا وأزواجهن بقيمة 36.2 مليون درهم (61.3 بالمائة) من التكلفة غير المباشرة لهذا المجال، تليها التكلفة المترتبة عن فقدان العمل المؤدى عنه بـ 19.9 مليون درهم (33.7 بالمائة)، وتكلفة غياب أطفال الضحايا عن الدراسة بـ 3 مليون درهم (5 بالمائة).

وحسب المندوبية، فإن التكلفة الاقتصادية للعنف تشكل عبئا ثقيلا سواء على المجتمع من خلال منظومته الصحية وخدمات الدعم الاجتماعي المتاحة ومنظومته القانونية والميزانيات المخصصة لوضع السياسات

المتعلقات التي تم إتلافها إثر حوادث العنف تكلفه إجمالية قدرها 41.8 مليون درهم. وأنفقت النساء اللواتي غادرن بيت الأسرة ما مجموعه 21.3 مليون درهم مقابل مصاريف السكن المترتبة عن مغادرتهن للبيت. بالنسبة لـ 15.9 بالمائة من الضحايا اللواتي اضطرن لتحمل نفقات غير مباشرة، فإن حوادث العنف التي حدثت في الفضاء العائلي خلال الـ 12 شهر التي سبقت البحث أدت إلى تكلفة إجمالية غير مباشرة قدرها 59.1 مليون درهم. فأكثر من 85 بالمائة من هذه التكلفة أي 50.5 مليون درهم يعود إلى العنف الجنسي و15 بالمائة (8.6 مليون درهم) إلى العنف الجنسي.

بالمائة الباقية (22.9 مليون درهم) للعنف الجنسي. فيما يتعلق بالتكلفة المباشرة، أدت حوادث العنف الممارس على الفتيات والنساء من قبل أفراد الأسرة (أو الأصدقاء) إلى إنفاق سنوي قدره 307 مليون درهم، أي ما يعادل 84 بالمائة من التكلفة الإجمالية لهذا المجال يتحمله 20.5 بالمائة من النساء الضحايا وأسرهن. وفي هذا المجال، تلجأ النساء ضحايا العنف للخدمات القانونية والقضائية أكثر من خدمات الرعاية الصحية. وتقدر التكاليف المترتبة عن ذلك على التوالي بـ 124.5 مليون درهم و119 مليون درهم. كما يترتب عن إصلاح أو استبدال

من هذه التكلفة غير المباشرة إلى تكلفة الأيام المفقودة من العمل المنزلي بالنسبة للضحايا ولأزواجهن (222 مليون درهم)، و36 بالمائة منها لفقدان أيام العمل المؤدى عنه (126 مليون درهم) وأقل من 1 بالمائة لضياع أيام الدراسة للأطفال (2.7 مليون درهم).

وأشار البحث إلى أن التكلفة الإجمالية للعنف العائلي بالنسبة لـ 24.4 بالمائة من النساء اللواتي تحملن التكاليف بسبب العنف الجنسي و / أو الجنسي الذي تعرضن له خلال الـ 12 شهر التي سبقت البحث تقدر بـ 366 مليون درهم. وتعود تقريبا كل هذه التكلفة (94 بالمائة أو 343 مليون درهم) للعنف الجنسي، و6

## منظمة حقوقية تدعو لوقف العنف ضد المرأة

الإفلات من العقاب والصمت والوصم بالعار، ويُعتبر العنف ضد النساء بمثابة شكل من أشكال انتهاك حقوق الإنسان المتجذرة منذ عقود. لكن نقشي هذه الانتهاكات لا يجعل منها أمرا محتوماً، إلا إذا وقفنا مكتوفي الأيدي.

وقالت اللجنة في بيان أصدرته بالمناسبة، إن «العنف ضد المرأة والفتاة يُعد واحدا من أكثر انتهاكات حقوق الإنسان انتشارا واستمرارا وتدميرا في عالمنا اليوم، ولم يزل مجهولا إلى حد كبير بسبب ما يحيط به من ظواهر

أكدت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا -بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة- على ضرورة زيادة الوعي لدى المواطنين وعلى المستوى الإنساني، لوقف العنف ضد المرأة لما له من خطورة على قيم المجتمع.

## وقف العنف ضد النساء: التزام مغربي مهم ولا بد أن يصبح ثقافة



بمناسبة إطلاق الحملة الـ 18 لوقف العنف ضد النساء، حول موضوع «التكفل بالنساء ضحايا العنف»، أكد رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني، عزم المغرب والتزامه الكامل والقوي لمواجهة ظاهرة العنف ضد النساء، وهي الظاهرة التي تحتاج إلى تعبئة كافة الوسائل لمحاصرتها ومعالجة آثارها، بحسب العثماني.

واعتبر رئيس الحكومة، في كلمة خلال ترؤسه يوم الأربعاء 25 نوفمبر 2020، «أنه لا بد من تعبئة كافة الوسائل القانونية والثقافية والتربوية والفنية والإبداعية والإعلامية والتوعوية لمحاصرة الظاهرة، وإشراك الجميع، خصوصا جمعيات المجتمع المدني التي تقوم بأدوار مهمة، ولدينا إرادة جماعية وعلينا التعاون بمنطلق وطني لأن الإرادة وحدها لا تكفي، بل لا بد من أن تصبح الإرادة واقعا». وأوضح أن معالجة ظاهرة العنف ضد النساء يتطلب دعم كافة الجهود الرامية إلى بث قيم التسامح والتعاون، ونبذ سلوكيات التمييز التي تنتج علاقات غير متكافئة، وتهدد استقرار الأفراد والمجتمعات، مشددا على أن «العنف ضد المرأة بمثابة انتهاك لحقوق الإنسان ومعضلة من معضلات الصحة العمومية والاجتماعية، وهو يمس بالسلامة الجسدية والنفسية للمرأة وبيئاتها وأي عنف ضدها، فهو احتقار لها». وتوقف في ذات الكلمة، عند

## تزايد ظاهرة العنف ضد النساء والفتيات بموريتانيا

على المرصد الوطني لحقوق المرأة، وتنظيم قوافل تحسيسية شملت 14 بلدية ريفية. ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في موريتانيا سيدو كابوري نوه بالجهود التي تبذلها الحكومة الموريتانية في مجال حماية حقوق المرأة، مشددا على ضرورة بذل مزيدا من العمل في هذا المجال، ومؤازرة الجهات المعنية بالعمل على القضاء على العنف ضد النساء والفتيات.

وتوسيع الحريات العامة سعيا لمحاربة ثقافة العنف. وأضاف الأمين العام أن قطاع الشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة، يعمل على مقاربة متعددة الجوانب في مواجهة ظاهرة العنف ضد النساء والفتيات عن طريق الوقاية، وحملات التحسيس والتوعية المتواصلة، والتكفل بضحايا العنف ومساعدتهم، منوها إلى أن السنة الجارية شهدت المصادقة

أكد الأمين العام لوزارة الشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة محمد محمود ولد سيدي يحيى أن وزارته سجلت خلال الفترة الأخيرة تزايدا لظاهرة العنف ضد النساء والفتيات، واصفا الظاهرة بأنها «غريبة على قيم مجتمعنا، ويجب أن نعمل جميعا على محاربتها». وقال ولد سيدي يحيى في كلمة له خلال حفل تخليد اليوم الدولي لمناهضة العنف ضد النساء

## مؤتمر عن بعد حول تعزيز القيادة النسائية والمساهمة في محاربة العنف ضد المرأة في المغرب

جسور - ملتقى النساء المغربيات- لتعزيز حقوق الانسان وخاصة حقوق المرأة. محور الشباب: نسعى من أجل مشاركة تجربتنا، بحيث يمكن البرنامج من إعداد الشباب لتمكينهم من استيعاب مفاهيم العدالة والحقوق والمساواة، وبالتالي إدراك أهمية مجتمع يقوم على المساواة بين أفرادها في الحقوق والواجبات. سوف تقدم نتائج هذه المحاور ومختلف الأنشطة الجهوية للتوعية التي قام بها الشباب المكونون في المناطق المستهدفة وهي خمسة مناطق: الرباط سلا القنيطرة، الجهة الشرقية، فاس مكناس، خنيفرة بني ملال، وسوس ماسة. جمعية جسور - ملتقى النساء المغربيات - تأسست سنة 1995 من طرف مجموعة من النساء، وهي جمعية غير ربحية، تهدف إلى تعزيز مجتمع أكثر مساواة وإلى تعزيز وجود المرأة على الساحة الوطنية وعلى جميع المستويات، وفي جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والقانونية والثقافية، التي تهم مجال عمل منتدى المرأة المغربية FEM والتي تمكنت من استكشافها على مدار 20 سنة الماضية.

كل طالب تكوينا لتمكينهم من تقنيات ومهارات التحدث أمام الجمهور، وتم تزويدهم بأدوات الترافع والبلاغة وبالمعرفة حول موضوع حقوق المرأة الذي كان موضوع مرفاعتهم. ثم إجراء ثاب على المستوى الجامعي من خلال لقاء في جامعة العلوم الانسانية بالرباط بحضور 150 مشاركا. هذه الاجراءات داخل الجامعات ضرورية لفتح نقاش واسع على المستوى الأكاديمي والعلمي، لفهم الأسباب الجذرية لعدم المساواة بين الرجال والنساء، وعدم احترام حقوق المرأة والعنف الممارس ضدها.

ونواب وكلاء الملك، وذلك للوقوف على التطبيق العملي للقانون 103.13 كما كان الفن حاضرا أيضا باعتباره أحد الوسائل التي تستعملها الجمعية. قررت جمعية جسور - ملتقى النساء المغربيات - سنة 2019 مع شركائها تمديد البرنامج حتى نهاية 2020، وبالتالي فإن المداخلة ستصب على أربعة محاور وهي كالآتي:

- محور العنف: مكن البرنامج من تنظيم اجتماعين إقليميين عربيين جمع ممثلو ثماني دول من أجل مناقشة الإطار القانوني لمحاربة العنف ضد المرأة. وقد تم تنظيم الاجتماع الأول بشراكة بين المجلس الجهوي لحقوق الانسان بالدار البيضاء والجمعية المغربية للنساء القاضيات «حول العنف ضد المرأة بين تطبيق القوانين والفقه» بالدار البيضاء يومي 25 و 26 نونبر 2019. والاجتماع الثاني نظم بتاريخ 28 ماي 2020 على شكل ندوة عن بعد حول العنف ضد النساء خلال جائحة كوفيد 19.

- المحور الجامعي: مكن البرنامج من إطلاق مسابقتين تجمعان بين المعارف القانونية حول النوع الاجتماعي وفن البلاغة لفائدة عشرين طالبا تم اختيارهم، وخلال كل مسابقة تلقى

بمناسبة اليوم العالمي لمحاربة العنف ضد المرأة، نظمت، يوم 2020/11/26، جمعية جسور - ملتقى النساء المغربيات، مؤتمرها الصحفي من أجل عرض النتائج المتعلقة ببرنامج نساء شركاء التقدم المنجز بالتعاون مع كرسي جبران خليل جبران بجامعة مرييلاند، وبتمويل من مبادرة الشراكة الشرق أوسطية (MEPI)، حول تعزيز القيادة النسائية والمساهمة في محاربة العنف ضد المرأة، من أجل عرض ومناقشة نتائج برنامج «نساء شركاء التقدم».

البرنامج: نساء شركاء التقدم: في المرحلة الأولى من البرنامج 2017-2019 تم تحديد مجالين من مجالات التدخل ذات الأولوية من طرف القيادات النسائية: 1/ تعزيز المساواة والمواطنة. 2/ محاربة العنف ضد المرأة والفتاة.

وتتابعت الأنشطة من خلال التدريب على القيادة لصالح الشباب، وأيضا عرض مقاطع فيديو تشجع العنف اللفظي في بعض الأمثال المغربية، وتأسيس لجنة سنة 2017 بالتعاون و CRDH والجمعية المغربية للنساء القاضيات، هذه اللجنة تتألف من فريق من الخبراء يضم محامين وقضاة



## حركة صحراويون من أجل السلام: «كحركة سياسية نحن ضد استئناف الحرب.»

اشتبكات كبيرة. وبالنسبة إلي بالطبع، كان خطأ فادحا التضحية بموقع استراتيجي في الخلاف حول الكركرات. كما بدا لي أن خرق وقف إطلاق النار من جانب واحد هو إجراء أحمق، سيأتي بنتائج عكسية ستضر بدون شك بالموقف التفاوضي لجبهة البوليساريو وصورتها أمام مجلس الأمن، وكل ذلك بسبب حركة تكتيكية لحل المشاكل الداخلية للنظام. وكحركة سياسية نحن ضد استئناف الحرب.

بعد تبني مجلس الأمن الدولي للقرار رقم 2548/2020، أعلنتم ترحيبكم بهذا القرار واستعدادكم التام لترجمة بنوده، هل تقصدون ضرب مصداقية شعارات البوليساريو كونها «الممثل الوحيد والشعبي للصحراويين بالرابوني»؟ عند ترحيبنا بالقرار 2548، لم نقصد إحداث فرق بيننا وبين البوليساريو، ولكن لأننا مقتنعون بضرورة أن يواصل المجتمع الدولي السعي للتوصل إلى حل سلمي. ويتبني هذا الموقف نعبير عن مشاعر الغالبية العظمى من السكان المتعطشين للحل السلمي، الذين سُموا الحرب واللجوء، ومتشوقون لطى هذه الصفحة المأساوية والمؤلمة من تاريخ الشعب الصحراوي إلى الأبد.

كحركة داعية للسلام، ما هو تقييمكم للوضع في الكركرات؟ الشيء الوحيد الذي يخطر ببالنا، كما أعلننا، هو المطالبة باحترام وقف إطلاق النار، واستئناف العملية السياسية في أسرع وقت ممكن. لا تستطيع المنطقة أن تتحمل بؤرة توتر أخرى تضاف إلى الحرب في ليبيا والاضطرابات والتحديات الإرهابية في منطقة الساحل.

الأطراف، بما في ذلك تقرير المصير، تحقق مزيجا متوازنا وغير متناقض. الطريق الثالث الذي يمثل مشروع الحركة هو الفرصة، وطريق الخلاص الذي يمكن أن يوحد الصحراويين ويقودهم نحو مخرج مشرف. شعبنا يستحق مستقبلا أفضل.

أشرتكم في حوار سابق إلى أن الحكم الذاتي يشكل منطلقا جيدا لحلحلة مسألة الصحراء، ماهي المخرجات التي تقترحونها؟

بداية، عليك أن تبدأ من مكان ما إذا كنت تريد الوصول إلى حل مقبول للطرفين، كما أوصت بذلك قرارات مجلس الأمن الأخيرة. كما علينا الخروج من الحلقة المفرغة، وأعتقد أنه يجب علينا التقدم نحو النقطة الوسيطة بين المقترحات الحالية. طبعاً الاقتراح المغربي هو نقطة انطلاق، لكنه في حد ذاته ليس سقفا. الأمر متروك للمفاوضين لإيجاد صيغة للتفاهم في جميع المجالات وإبرام اتفاق مع الضمانات اللازمة.

المنطق يفرض علينا البحث عن إجماع صحراوي حول الحل الوسط، وإذا دعت الضرورة اللجوء إلى طرق بديلة للتوصل إلى اتفاق. ليس من المعقول انتظار مجلس الأمن حتى يخصص لنا ساعتين في السنة. كما لا ينبغي أن نسمح نهائياً لجبهة البوليساريو، بعد نصف قرن، بالاستمرار في قيادتنا نحو المجهول.

في ظل الجمود القائم، هل تستطيع جبهة البوليساريو نهج التصعيد العسكري، خاصة بعد إعلانها الانسحاب من المفاوضات غداة إصدار مجلس الأمن القرار رقم 2548/2020؟

على حد علمي، فإن البوليساريو لم تتسحب بعد من المفاوضات، ولا أعتقد أنها ستسحب اللهم إذا قررت الانتحار. أعتقد أن الأزمة الحالية مؤقتة، وأن المناوشات الحالية لن تؤدي إلى

الصحراء. CEAS. بأي حق تتدخل هذه الجمعيات في قضية الصحراء؟

هو سلوك غير مقبول، أن تكون متضامنا شيء، وأن تتدخل في شؤون الآخرين شيء آخر تماما. فالمشاكل أو الصراعات داخل البوليساريو تخص الصحراويين حصرا، فالأسباب الإيديولوجية أو الحنين إلى الماضي أو مصالح أخرى لا تمنع بعض الجماعات الحق في المشاركة في النقاش الداخلي، خاصة إذا كان ما يتم طرحه مطالب مشروعاً تتعلق بحرية التعبير أو الانفتاح الديمقراطي أو نهاية الشمولية.

في الغرب يتم الخلط أحيانا بين التضامن والعمل الخيري، مما يتسبب في خلق أحكام مسبقة وعقدة التكبر على العالم الثالث. إذا كنتم حقا أصدقاء للشعب الصحراوي فيجب عليكم السماح له بالتفكير واتخاذ القرار بحرية.

حسب تصريحاتكم، فإن حركة «صحراويون من أجل السلام» تتبنى الحل الثالث لنزاع الصحراء، كيف يمكن تنزيل هذه المقاربة بين مطلب تقرير المصير، الذي تتمسك به البوليساريو والجزائر، وخيار الحكم الذاتي المدعوم دولياً؟

تحاول الأمم المتحدة التوصل إلى اتفاق منذ ثلاثة عقود ولم تنجح، وقام ستة أمراء عامين وأكثر من عشرة ممثلين لا يرغب أي دبلوماسي أو شخصية معروفة بالاتقاط به. ومنذ ما يقرب من عامين لم يتم العثور على مرشح لملء المنصب الشاغر للمبعوث الأخير الرئيس الألماني الأسبق هورست كوهلر.

في ظل هذه الظروف التي اتسمت بالركود وانعدام التوقعات ولدت حركة «صحراويون من أجل السلام» للترويج والدعوة إلى حل وسط. نحن مقتنعون بأن هناك بين المواقف المعروفة حتى الآن نقطة وسيطة بين مصالح وحقوق



### الحاج احمد: مشروع الحركة هو الفرصة، وطريق الخلاص الذي يمكنه ان يوحد الصحراويين، ويضمن لهم مستقبلا أفضل.

كما نطمح إلى تمثيل شريحة مهمة من السكان لم تجد سبيلا للتعبير عن مواقفها، أو توقفت عن الارتباط بالبوليساريو. شرعتم مؤخرا في الهيكلة الداخلية لهذه الحركة الوليدة، هل معنى ذلك تجاوز المؤاخذات التي سجلت عليكم في مرحلة التأسيس؟

بعد الاحتفال بالمؤتمر التأسيسي يومي 2 و3 أكتوبر لم تكن هناك صعوبات جديرة بالملاحظة تتجاوز ما هو متعارف عليه من الناحية المنطقية، ويرجع السبب في ذلك إلى المشاركة في نقاش ديمقراطي تم إجراؤه بواسطة وسائل الاتصال عن بعد، بسبب نقشي جائحة «كورونا»، حيث توزع المؤتمرون على أربع نقاط جغرافية، وهو ما مكن من تحقيق حرية للتعبير.

أشير هنا إلى أن حضور رئيس الحكومة الإسباني الأسبق خوسي رودريغيز ثاباثيرو، أعطى الحدث بعدا دوليا مهما. وعموما نؤكد لكم أننا تلقينا على جميع الصعوبات، وتفعيل الهياكل

التظيمية يتم على قدم وساق. وما موقف البوليساريو والجزائر من حركة «صحراويون من أجل السلام»؟ رسمياً، لم تدل الجزائر بأي تصريح حتى الآن، رغم أننا بعثنا برسالة إلى وزير خارجيتها توضح أسباب نشوء الحركة. أما بالنسبة إلى جبهة البوليساريو، التي كتبنا إلى قيادتها السياسية وطلبنا منها فتح حوار، فقد استجابت من خلال تصريحات أدلى بها بعض مسؤولي الصف الثاني أعربوا فيها عن معارضتهم. أعتقد أنهم سيحتاجون إلى مزيد من الوقت لاستيعاب أن عصر الأحزاب الأحادية مضى، وأن الشرعية في السياسة يتم تحديدها في صناديق الاقتراع، فجبهة البوليساريو لم تعد علامة على تمثيل الصحراويين ولا عنواناً أبدياً لذلك. أثار تأسيس حركة «صحراويون من أجل السلام» حفيظة الحركة التضامنية الإسبانية، فهاجمتكم «التنسيقية الوطنية لجمعيات التضامن مع

ملخص الحوار الذي أجراه السكرتير الأول لحركة «صحراويون من أجل السلام»، مع جريدة هسبريس من يكون الحاج أحمد باريكلا؟ أنا من مواليد مدينة الداخلة (المعروفة سابقاً في الحقبة الإسبانية ببيبا ثيسنيرو)، درست المستويات الابتدائية والثانوية بها، وبعد ذلك أتممت دراساتي العليا بإسبانيا. اتسمت حياتي، على غرار العديد من الصحراويين، بالحرب واللجوء والعمل في جبهة البوليساريو، حيث شغلت مناصب مختلفة، كان آخرها منصب المسؤول عن العلاقات مع أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي.

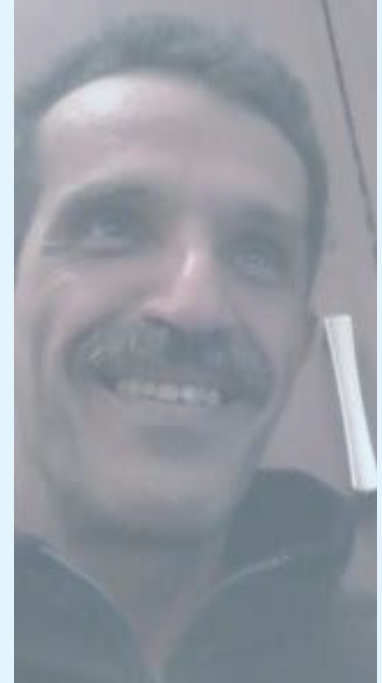
قدمتم استقالتيكم من تنظيم البوليساريو سنة 2015، وقدمتم بتأسيس «المبادرة الصحراوية من أجل التغيير» سنة 2017، وبعدها حركة «صحراويون من أجل السلام». ما أسباب قطيعتكم مع هذا التنظيم؟ جاءت القطيعة نتيجة تأمل بعد حياة مكروسة للنضال في إطار حركة سياسية منحنا أنفسنا لها، مثل العديد من الصحراويين، جسداً وروحاً، حاملين مثلها وأهدافها، بيد أنه مع مرور الوقت والخبرة والتجربة اكتشفنا العديد من العيوب، بعضها وُلد مع التأسيس، وأخطاء لا تُغتفر في التسيير اليومي للحركة وفي أطروحاتها الاستراتيجية، وعليه يجب أن ندرك حتى لو كان الوقت متأخراً أن البوليساريو قادت الصحراويين إلى الطريق الخاطئ، فلمدة نصف قرن من التضحيات والمصاعب ما زلنا نراوح نفس المكان. هل يمكن اعتبار «صحراويون من أجل السلام» تنظيمًا موازياً، أم حركة إصلاحيّة من داخل جبهة البوليساريو تسعى إلى خلق حوار صحراوي-صحراوي وجبراً أخطاء الماضي؟ حركة «صحراويون من أجل السلام» هي قوة سياسية مستقلة تماماً، من خلالها نؤيد حلاً سلمياً متوافقاً عليه؛

## استراتيجي مغربي: الحروب لن تحقق ما عجزت عنه السياسة

انتشار حركات الارهاب، خاصة على ابواب الاتحاد المغاربي، هل يمكن ان يؤثر هذا الجانب في الاقتناع بضرورة الوصول الى نقط تفاهم من أجل حلول توافقية في افق تعاون اعمق واوسع؟ فيما يتعلق بالإرهاب، بدون تحليلنا العميق للوضع في اقليمنا، ما علينا سوى ان ننتبه وننتبه للتجارب حولنا في العالم العربي الإسلامي وفي المنطقة، إذ نظرنا للوضع نجد ان هناك سيناريو يتكرر، تكون هناك دولة قوية او دول قوية في المنطقة ما، تحدث صراعات سياسية لسبب ما، كما حدث في العراق او في سوريا او في الصومال او في ليبيا او في غيرها من البلدان، فتعلن الحروب وتسفك الدماء وتضعف هذه الدول وتسقط السيطرة، فيعشش الارهاب، ويحدث كل ما حدث في كل هذه البلدان من مآسي. اذن الهاجس منطقي ومعقول، وعلينا العمل على تجنب حتى اية طريقة قد تؤدي لسيناريو المفجع.

ما مدى حضور هذا المعطى لدى الساعين لإيجاد حلول واقعية وبرغماتية؟ فعلاً، أكبر عائق امام حلم الشعوب المغاربية من اجل الوحدة والتعاون وتآزر لمواجهة عالم متكتل بنوع من التنافسية، هذه الأحلام والطموحات، هذا النزاع ما فتئ يقف حجر عثرة أمامها، وعلينا مسؤولية تاريخية لمحاولة حل هذا النزاع اولاً، بعد ذلك تضמיד الجراح التي خلفها في النفوس. التآزر بين شعوب المنطقة كان أقوى بكثير في مرحلة الخمسينيات والستينات. هذا النزاع الموروث عن المستعمر سمم الاوضاع، فعلينا حتماً بتراتبية وبوضع أهداف معقولة، اولها: حل هذا النزاع المفتعل، لأن هذا النزاع يبدد موارد المنطقة، ويؤجج النفوس بعضها ضد بعض. والنقطة الثانية، تضמיד الجراح وتبريد النفوس، وبعد ذلك الكلام عن وحدة حقيقية وتعاون وانفتاح، على كافة المستويات، كما ورد في السؤال. اصبح هاجس التطرف والا امن والا استقرار، يقلق العالم اليوم في ظل

العصبيات الضيقة الخلدونية التي تسطر تحت الهوية لتؤدي بنا الى الهاوية. رغم اهمية المسار الأممي الدولي، والافريقي، يبقى الاختراق من قبل الهيئات والفعاليات الصحراوية المحلية ممكناً، فهي المتضرر الاول، ولعلها المستفيد الاول ايضا من توافقات عادلة لمشكل الصحراء، هل هذا ممكن؟ على المعنيين من المتجذرين في الإقليم المتنازع عليه تحمل مسؤولية تاريخية في أخذ زمام الأمور ومحاولة التأثير الإيجابي. في الصراع نحو الحل الواقعي. فلا يخفى على أحد أننا كنا نلعب دور «الكومبارس» في فيلم يفترض أننا أبطاله بإمتياز. فالجزائر تستخدمنا كورقة وكويل في صراعاتها مع المغرب، وقادة الجبهة (معظمهم لا ينتمون لمنطقة النزاع) تاجروا بنا بما فيه الكفاية. والحل يمرّ حتماً برفع أصواتنا والتعبير عن رفضنا الإستمرار في لعب دور «المغيب». لا يزال مشكل الصحراء حسب العديدين، يعرقل حلم شعوب المنطقة في الوحدة والتعاون والانفتاح على كافة المستويات،



حتماً لهذا التوجه و أتوقع أن يتسع يوم بعد يوم رغم المعارضة الشديدة له من قبل الإصطفافات «الدوغمائية» و الخطابات الخشبية التي سادت المنطقة لأزيد من نصف قرن. الناس بدأت تتفهم أن الأهداف الحقيقية التي تستحق الكفاح من أجلها هي التي تخدم مستقبل من التعاون، النمو، الحرية والإزدهار وليست مواقع الأسلاك الشائكة التي تفرق بين الإخوة ولا

موريتانيا واسبانيا) أستبعد تماماً أية حرب في هذه الظروف. فالحروب لا تتدخل إلا بوجود طرف المفتوح قد يحقق له ما عجزت عنه السياسة، وفي هذه الحالة بالخصوص من حماقة أن يرى أي طرف ذلك. هذا لا يعني أن احتمال التصعيد معدوم فهذه الأمور أحيانا تخرج عن السيطرة أو تخرج عن إرادة الأطراف المباشرة (لا قدر الله) إستجابة لأجندات دولية غامضة. نزاع الصحراء طال، والمخارج الواقعية تعرقل من قبل اطراف في المنطقة، والمسار الاممي جامد لسنوات، هل هناك أمل في حلول واقعية، ويرأيك من أي وجهة ستأتي؟

أعتقد أن ساعة الإبتعاد عن المواقف المتطرفة قد حانت. الجميع يدرك استحالة طي الملف كما كان يتمناه وهذا التوجه العقلاني و لبرغماتي أصبح يفرض نفسه، يتوسع و يتبلور يوماً بعد يوم. إن ميلاد حركة مثل «صحراويون من أجل السلام» ليس حدثاً منعزلاً أو قراراً عابراً، بل نتيجة حتمية لظروف الصراع واستجابة واقعية للتغلب. المستقبل

علي الأنصاري: التطورات الأخير في الصحراء جنوب المغرب، ودعوات التصعيد واستمرار بعض الجهات في تغييب العقلانية والواقعية، حركت الهواجس وضمان من عاشوا مآسي الماضي والتي ما زالت انعكاساتها بادية، لتنبثق من وسط ضجيج التهليل بخيار الحرب والانتصار لهذا الطرف أو ذلك، داعية الى استنكار الماضي واختيار منطق العقل املا في العمل جماعيا بأدوات واقع اليوم وأفاق المستقبل المشترك، لعدم تكرار ما مضى. في الحوار التالي مع الاستاذ باهي العربي النص مدير مركز «السلام» للدراسات السياسية والاستراتيجية، والخبير بالصحراء واحد من عاشوا عن قرب ما وقع ويأمل عدم تكراره. ملخص الحوار:

تعرف منطقة الصحراء وتطورات عسكرية قد تؤدي لاندلاع نزاع مسلح جديد، لاشك بأن الحروب تؤدي لمآسي فما بالك اذا كانت بين الأشقاء، ما هو توقعاتكم كمحلل سياسي خبير بالمنطقة وتوجهاتها؟ بتحليل أوضاع الأطراف المعنية مباشرة في الإقليم (الملكة المغربية، الجبهة ومن ورائها الجزائر وحتى



# بيت الشعر الجزائري

## بيت الشعر الجزائري ينظم ملتقى وطني: الكتابة في وسط حضري، المدينة فضاء للكتابة

التشكيلي؛ للراغبين في المشاركة في هذا الملتقى إرسال ملخصاتهم وفقا لأحد محاور الملتقى قبل 02 ديسمبر 2020 إلى العنوان الإلكتروني التالي: (في التعليق الأول) وسيتم الرد على الملخصات المقبولة يوم 5 ديسمبر 2020 على أن ترسل المداخلات كاملة في أجل أقصاه يوم 20 ديسمبر 2020.

الكتابية: الرهان الحضري واكراهات التكنولوجيا؛ المحور الثاني: الكتابة الشعرية في الوسط الحضري؛ المحور الثالث: الرواية والفضاء الحضري؛ المحور الرابع: المدينة والكتابة الفلسفية؛ المحور الخامس: المدينة في الفنون الأخرى ( السينما والمسرح والفن

بالتعاون مع مخبر تحليل الخطاب بجامعة مولود معمري- تيزي وزو ومخبر الخطاب الصوتي-جامعة الجزائر 2. والمكتب الولائي لبيت الشعر الجزائري بالعاصمة ينظم بيت الشعر الجزائري ملتقى وطني في موضوع: الكتابة في وسط حضري: المدينة فضاء للكتابة. محاور الملتقى: المحور الأول: من الشفوية إلى

## مؤلف جماعي يرصد إشكالات الجيل الثالث لحقوق الإنسان



بعد الجيل الأول لحقوق الإنسان، المتصل بالحقوق المدنية والسياسية، الذي حظي باهتمام الكثير من الفلاسفة والمفكرين لاسيما ذي الميول الليبرالية، قبل أن تحتضنه الكثير من الإعلانات الثورية والمواثيق الدولية والديساتير الوطنية، برز الجيل الثاني لهذه الحقوق، تحت ضغط التحولات المختلفة التي شهدتها العالم في خضم صراعات الحرب الباردة، وهي الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التي تعززت بشكل ملحوظ مع تنامي الفكر الاشتراكي، لتقتحم التشريعات الوطنية، قبل تضمينها في الكثير من المواثيق والاتفاقيات والقوانين الدولية.. وتبلور فيما بعد، الجيل الثالث لهذه الحقوق بشكل جلي بفضل جهود الدول خاصة مع التحولات النامية، خاصة مع التحولات التي شهدتها العالم بأسره بعد نهاية الحرب الباردة، وتصادم الاهتمام بقضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان والتنمية والبيئة، وتزايد الفجوة بين دول الشمال والجنوب، ضمن ما يعرف بـ«حقوق التضامن، أو حقوق الانتساب» في ارتباط ذلك بقضايا البيئة والتنمية وتعزيز

السلم، و«أحقية» اللوج العالمي للتكنولوجيا الحديثة. ومواكبة لهذا الموضوع الهام والمتشعب، صدر أخيرا ضمن سلسلة مواضيع الساعة (العدد 110 لسنة 2020) للمجلة المغربية للإدارة والتنمية، مؤلف جماعي تحت عنوان: الجيل الثالث لحقوق الإنسان.. السياق الحجم المتوسط، ساهم فيه 27 باحثا (ة) وخبير(ة) من المغرب وتونس والجزائر وموريتانيا وروسيا ومصر وسلطنة عمان وجمهورية التشيك، ينتمون لحقول معرفية مختلفة، تتوحد بين علم السياسة والعلاقات الدولية والإقليمية والاقتصاد والفلسفة والقانونين

الدولي والداخلي، وعلم الاجتماع. وقد توّزعت محاور هذا الكتاب الذي أشرف على إصداره وعلى تنسيق أوراقه كل من د. إدريس لكروني (مدير مختبر الدراسات الدستورية وتحليل الأزمات والسياسات، بكلية الحقوق، مراكش)، ود. الحسين شكراني (أستاذ العلاقات الدولية بكلية الحقوق، مراكش) بين الإشكالات التي يطرحها الجيل الثالث لحقوق الإنسان من الزوايا النظرية والتاريخية والواقعية والحقوقية، والمصالح التي تسعى إلى حمايتها، والضمانات الكفيلة بذلك، علاوة على واقع هذه الحقوق على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية.

## في ذكرى وفاته: 20 معلومة عن الفكر التنويري الليبي الصادق النيهوم

بلبنان، كذلك وفي نفس الدار صدر له كتاب (إسلام ضد الإسلام). وفي عام 2001 صدر عن دار تالة الليبية كتاب (طرق مغطاة بالثلج). توفي الصادق النيهوم بمدينة جنيف السويسرية عام 1994. إصداراته: روايات (من مكة إلي هنا، من قصص الأطفال، الحيوانات، القرد)؛ المقارن حتى وفاته. عام 1986 صدرت له رواية (الحيوانات). وفي 1987 صدر له كتاب (صوت الناس). عام 1988 بدأ الكتابة في مجلة الناقد منذ صدور الأعداد الأول منها في لندن. استمر بالكتابة بها إلي أن وافته المنية في عام 1994. صدر له كتاب (محنة ثقافة مزورة) عن دار نجيب الريس في لبنان عام 1991 ساهم في الكتابة في مجلة (لا الليبية، كما صدر له كتاب (الإسلام في الأسر) عن دار نجيب الريس

بمجلة الأسبوع العربي، وأشرف على إصدار موسوعة (عالمنا - صحراؤنا - أطفالنا - وطننا - عالمتنا)، ومن ثم صدرت رواية (القرد). أسس دار التراث، ثم دار المختار، وأصدر سلسلة من الموسوعات أهمها (موسوعة تاريخنا - موسوعة بهجة المعرفة)، وعمل بجامعة جنيف أستاذاً محاضراً في الأديان المقارن حتى وفاته. عام 1986 صدرت له رواية (الحيوانات). وفي 1987 صدر له كتاب (صوت الناس). عام 1988 بدأ الكتابة في مجلة الناقد منذ صدور الأعداد الأول منها في لندن. استمر بالكتابة بها إلي أن وافته المنية في عام 1994. صدر له كتاب (محنة ثقافة مزورة) عن دار نجيب الريس في لبنان عام 1991 ساهم في الكتابة في مجلة (لا الليبية، كما صدر له كتاب (الإسلام في الأسر) عن دار نجيب الريس



الجميع بالحيوية والانطلاق. في عام 1969 كتب دراسة (العودة المحزنة للبحر)، ونشر عدد من قصص الأطفال، وأهداها إلي طفله كريم، ونشر عام 1970 رواية (من مكة إلي هنا). وفي 1973 صدر له كتاب (فرسان بلا معركة) و(تحية طيبة وبعد)، وأقام من 1974 إلي 1975 في بيروت، وكتب أسبوعياً

المراة، عاشق من أفريقيا، دراسة لديوان شعر محمد الفيتوري. نشر سنة 1967 مجموعة دراسات منها (الذي يأتي والذي لا يأتي) و(الرمز في القرآن)، وأصبح في هذه الفترة يمثل ظاهرة أدبية غير مسبوقه، وأخذ يثير اهتمام القراء، وكانت أطروحته وأفكاره تتضمن أسلوباً مميزاً يشهد له

## رقوش؛ وديع بكيطة



### التربية والدعاية

متملاً للمجتمع الذي ينتمي إليه الجمهور. إنه يتلفظ بما ينبغي اعتقاده، وينطق بما ينبغي على المرء فعله كي يُقبل عضواً كُفأً في جماعة يتطلع السامع إلى الانتماء إليها. إنه غير مطالب دوماً بإثبات ما يدعيه: إن كلامه موثوق فيه؛ فليس عليه أن يتكيف مع جمهوره، بل إن جمهوره هو الذي يتكيف معه.

وللتربية طريقان: الأول أن يربي الطفل بوساطة المربي، والثاني أن يربي نفسه بنفسه، فإذا أخذت التربية بالطريق الأول كانت عملاً موجهاً يتم في بيئة معينة وفقاً لفلسفة معينة، وإذا أخذت بالطريق الثاني، كانت عملاً ذاتياً يُترك فيه الطفل على سجيته ليتعلم من نشاطه القصدي. وتسمى التربية التي تقوم على هذا النشاط الحر، وعلى مراعاة الفروق الفردية، والقابليات الشخصية، بالتربية التقدمية (Education progressive). وهي حركة إصلاحية مبنية على المذاهب النفسية والاجتماعية، ومتصلة بالفلسفة الذرائعية. Bloqia.alkatib@gmail.com

معروفة ليست محل خلاف، يُعارض فاعل الدعاية الذي يحركه المسعى الوضيع لجذب مستمعيه مستعيناً بحجج مربية مغالطة، عارضاً دعاوي مشبوهة لا يصدقها هو نفسه أغلب الأحيان. يوجد المربي في وضع مختلف تماماً عن مروج الدعاية، إنه يمثل ناطقاً بوجهة نظرها والدفاع عنها إن تطلب الأمر ذلك. إنه مكلف بمهمة تضفي عليه هيبة. والأطفال الذين يتوجه إليهم، وربما الراشدون، لا ينتمون إلى جماعة معادية، بل إلى الجماعة نفسها التي يتحدث باسمها. إن المربي ضامنٌ لسماع الجمهور له ولتقته، دون حاجة إلى مجهود خاص، باعتباره

تعمل التربية بكيفية أساسية على إعادة تنظيم كل وظائف النمو لدى الإنسان. فمن خلال التربية والتعلم يتشكل المظهر المحرك للنمو العقلي الذي يساعد على امتلاك الإرث الثقافي. لذلك يحتل التعليم منزلة الصدارة. وتصبح المدرسة المكان المفضل الذي توضع فيه الوظائف النفسية العليا وتتم فيها التعليمات بالنسبة إلى المتعلم. إن التربية هي تبليغ الشيء إلى كماله، أو هي كما يقال تنمية الوظائف النفسية بالتمرين حتى تبلغ كمالها شيئاً فشيئاً. ومن شروط التربية الصحيحة أن تنمي شخصية الطفل من الناحية الجسمية والعقلية والخلقية، حتى يصبح قادراً على إسعاد نفسه، وإسعاد الناس. وينبغي للمربي، مثله مثل أي إنسان يسعى إلى التأثير في أُناده، أن يلجأ إلى الإقناع المبيّث، فإنه يُمنح، مع ذلك وفي كل المجتمعات، مكانة مرموقة يطبعها التعارض المألوف القائم بين التربية والدعاية، فالمرابي الذي تحركه الرغبة النزهة في تنوير جمهوره حول موضوعات

## شهر الفن التشكيلي الافتراضي: لوحة وفنان في الواجهة

مع مستهلكه ويمكن صاحب المنتج من قراءة عمله الفن بأعين وذوق الآخر من بين الأسماء التشكيلية التي ستكون حاضرة في هذه الفعالية الفنانين التالية أسماءهم: الوردى جميل، مراد عبد اللاوي، صالح الكبير، فاتح مراد، سمير بعداش، نضال قدرى، نذير جبار والنحات هشام بلخضر وهي أسماء لها حضور فني وطنيا ودوليا وتعتبر من الكفاءات الفنية المميزة.

يمكن كذلك أن تكون هذه التظاهرة فضاء للمهتمين بشراء وإقتناء اللوحات الفنية لإختيار مايناسبهم منها في حالة رغب الفنانين المشاركين في بيعها وسنكون وسطاء إيجابيين بينهم وبين هؤلاء الفنانين.



شهر كامل من بداية ديسمبر إلى نهايته وذلك على صفحة الفاييسبوك لمديرية الثقافة والفنون وتسعى لتقديم لوحة تشكيلية لفنان من الفنانين مرفقة بقراءة فنية ونقدية لها مع فتح النقاش حولها للمتابعين والمهتمين حتى نضع المنتج الفني في تماس

تعتزم مديرية الثقافة لولاية أم البواقي (الجزائر) تنظيم مجموعة متنوعة من المعارض الفنية التشكيلية افتراضيا عبر صفحاتها طيلة شهر ديسمبر 2020 . التظاهرة التي جاءت تحت شعار «لوحة وفنان في الواجهة»، وفق الجهة المنظمة، تستهدف إمتاع محبي وعشاق الفن التشكيلي وإتاحة الفرصة لهم لمتابعة جديد الفن التشكيلي لدى فناني أم البواقي وإظهار الكفاءات التشكيلية المميزة التي تمتلكها المنطقة والترويج لمنتجها الفني، هذا من جهة، ومن جهة أخرى تستهدف التظاهرة عدم الإستسلام للظروف الوبائية بعد تجميد التظاهرات الثقافية الواعية من طرف السلطات العليا للبلاد. وتمتد هذه التظاهرة على مدى

ولد الصادق النيهوم في مدينة بنغازي عام 1937. درس جميع مراحل التعليم بها إلى أن انتقل إلى الجامعة الليبية، وتحديدا بكلية الآداب والتربية - قسم اللغة العربية، وتخرج منها عام 1961. كان ينشر المقالات في جريدة بنغازي بين عامي 1958-1959 ومن ثم عُين معيداً في كلية الآداب. أعد أطروحة الدكتوراه في « الأديان المقارنة» بإشراف الدكتورة بنت الشاطي جامعة القاهرة، وانتقل بعدها إلى ألمانيا، وأتم أطروحته في جامعة ميونيخ بإشراف مجموعة من المستشرقين الألمان، ونال الدكتوراه بامتياز. تابع دراسته في جامعة أريزونا في الولايات المتحدة الأمريكية لمدة عامين. درّس مادة الأديان المقارنة كأستاذ مساعد بقسم الدراسات الشرقية بجامعة هلسنكي بفنلندا من عام



## علي الكنز: سيرة ومسيرة: لقاء علمي تكريما لعالم الاجتماع والمفكر والإنسان

الدكتورالية في الأنثروبولوجيا وكذا المجلس العلمي في دورات ثلاث للمركز منذ 2003 ، إضافة إلى مساهماته في مجلتي إنسانيات والمجلة الإفريقية للكتب ومختلف المؤتمرات الكبرى حول حصيلة البحث في العلوم الاجتماعية في الجزائر والعالم العربي. وأما مداخلة البروفيسور حسن رمعون فحملت عنوان «بين الكودسريا والكراسك وأماكن أخرى للمعرفة» عرض من خلالها شهادة عن لقاءاته ومناقشاته مع الراحل ومبادراته وخبرته في مساعدة عديد المؤسسات العلمية عبر العالم وخاصة مجلس تنمية البحوث الاجتماعية في إفريقيا (CODESRIA).

رحل علي الكنز ولكنه ترك إنتاجا علميا غزيرا... «كنوزا»... كما يحلو لأصدقائه تسميتها. رحل علي الكنز ولكن للحديث عن أعماله بقية حيث سيبرمج مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية ندوة متخصصة يجتمع من خلالها النقاش حول إشكاليات التصنيع والحداثة والهوية واللغة والنخب وإنتاج المعرفة.



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique  
مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية  
Centre de Recherche en Anthropologie Sociale et Culturelle

عبد الوهاب حفيظ، إيض تارتراي، ريفاس أرفانيتيس، رولان فاست، سمير عبد الرحمن الشميري، أباهر السقا ومنير السعيداني. كما عرف النقاش تدخل باحثين مميزين أمثال إيرما سال عن مجلس تنمية البحوث الاجتماعية في إفريقيا (CODESRIA)، شقيق علي الكنز، نورية رمعون، وغيرهم. تناولت موضوعات اللقاء الإنتاج العلمي له وتطور مباحثه ومبادراته العلمية والمؤسسية ومساهماته في تكوين أجيال مختلفة في مناطق مختلفة من العالم من جامعة الجزائر ومركز البحث في التنمية والاقتصاد التطبيقي، مرورا بجامعتي تونس ونانت، والكراسك وكوديسريا،

مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية (كراسك): بمبادرة ودعوة من الأستاذين العياشي عنصر وعبد الحميد العبيدي وبحضور أرملة المرحوم، عائلته، أصدقائه، زملائه، طلبته وعدد من المهتمين بالعلوم الاجتماعية والانسانية، اجتمعت ثلة من الأكاديميين في لقاء علمي افتراضي على منصة الزووم تكريما للراحل يومي الجمعة 20 نوفمبر والسبت 21 نوفمبر 2020. جاء هذا اللقاء تأييدا لسلطة الضوء على سيرة ومسيرة الراحل، حيث قدم سبعة عشر (17) أكاديميا من الجزائر، فرنسا، تونس، فلسطين، لبنان، اليمن والإمارات العربية المتحدة مداخلات حول أعماله وشهادات حول جوانب مختلفة من حياته. والباحثون المتدخلون حسب تسلسل البرنامج هم: عنصر العياشي، عبد الحميد العبيدي، مصطفى ماضي، شارل سيبو، أحمد بن نعوم، جيلالي المستاري، حسن رمعون، لعروسي عمري، ساري حنفي، زبير عروس،



## وهران: «الأمير عبد القادر الجزائري مسيرة جهاد وتضحية في حياة أمة

خضم المعركة وقيم التسامح التي اتسم بها ومفهوم السلم في تعامله مع الفرنسيين في زمن المقاومة. وكانت محاور اللقاء حول «الأمير عبد القادر رجل حرب وسلم» و«قيم التسامح عند الأمير عبد القادر من خلال المقاومة» و«المرجعية الدينية والحضارية لقيم التسامح والحرية والوفاء عند الأمير».

على جوانب عدة من مقاومة الأمير عبد القادر ضد الاحتلال الفرنسي وتأسيسه للدولة الجزائرية الحديثة والخصائص التي تميزت بها شخصيته. وتطرق المتدخلون خلال هذه الندوة العلمية، التي تتزامن مع الذكرى 188 لمبايعة الأمير عبد القادر الجزائري إلى المارك التي خاضها الأمير ضد المستعمر الفرنسي وشخصيته في

وهران: «الأمير عبد القادر الجزائري مسيرة جهاد وتضحية في حياة أمة» (صورة الأمير) شكل موضوع «الأمير عبد القادر الجزائري مسيرة جهاد وتضحية في حياة أمة» محور ندوة دولية، يوم 26 نوفمبر المنصرم. اللقاء الذي نظمه مخبر البحث التاريخي: مصادر وتراجم بجامعة وهران 1 «أحمد بن بلة»، سلط الضوء

## اليوم العالمي للفلسفة: ملف خاص

### على هامش «اليوم العالمي للفلسفة»



التحولات الكبرى التي يعرفها العالم. علينا أن نتعلم «فن الإقامة في العالم» كما يُعبّر على حرب. دون ذلك لن يكون لنا وجود فاعل وسيكون العدم أليق بنا. نرسيس الجزائري (والعربي على العموم) لم يعد يتأمل وجهه في مرآة الأرض وإنما في السماء والأبدية بوصفهما بديلا عن السقوط غير الموفق في الزمنية والتاريخ. طوطمية الهوية عنده تبقى التعبير الأمثل عن ضياعه وهروبه من عالم يجعل منه سوقا استهلاكية ومجالا حيويا استراتيجيا فمتى نفهم أن الهوية إبداع

أحمد الدباني: متى يتم عندنا، من جديد، عقد مصالحة تاريخية مع الفلسفة؟ متى يتم استئناف القول الفلسفي العربي في حياتنا الثقافية بعد الانقطاع التاريخي الكبير والقطيعة مع بدايات كانت واعدة بأن تقذف بنا في أفق الكونية؟ نخبنا جميعا مسؤولون النضال من أجل اكتساب الفلسفة حق المواطنة في مدينتنا التي لا تزال، في عمومها، تحمل صفات «مدينة الله» لا «مدينة الإنسان». علينا أن نشرع لنحرق السؤال في نثر الشوك على سرير العقائديات والمطلقات وأن نمهد، بذلك، لميلاد الفرد المستقل فكرا وسلوكا. فمن ناقل القول أن نذكر بعدم إمكان ازدهار الفلسفة - باعتبارها بحثا وتأسيسا لجدارة الحياة في أفق الاستقلالية والإبداع - إلا من خلال انبثاق «الكوجيتو» Cogito الذي طال انتظار إطلالته علينا من دهاليز التاريخ المظلمة. هذا ما سيحرر النظر خارج أسيجة العقائديات المتصلبة التي أسرت العقل وعزلته عن

دور الفلسفة، إذ تساعدنا على التجرد واكتساب بُعد النظر اللازم للمضي قدماً على نحو أفضل، فهي وسيلة لتنمية الحس النقدي إزاء المشاكل الموجودة بالفعل والتي أدت الجائحة إلى احتدامها. البرنامج: تم الاحتفال هذا العام باليوم العالمي للفلسفة عبر الإنترنت، وكان متاحاً في جميع أنحاء العالم عبر الموقع الإلكتروني لليونسكو. وغطى برنامج الاحتفال مجموعة أخرى من المواضيع يومي 19 و20 نوفمبر، من بينها: - الكلمة الافتتاحية: المدير العام لليونسكو، أودري أزولاي. - اجتماع مائدة مستديرة بعنوان «الصحة كفضيلة فلسفية» بمشاركة كل من بيور هوفمان (النرويج)، لويس دي ميراندا (فرنسا)، بولين ريفيرو فيبير (المكسيك). - اجتماع مائدة مستديرة بعنوان «خوف، ثقة، خطر» بمشاركة تانيا بوني (كوت ديفوار)، لوك فويسنو (فرنسا)، هارتموت روزا (ألمانيا)، جوليان باجيني (كولومبيا)، ديفيا دوفيدي (المملكة المتحدة).

### اليوم العالمي للفلسفة



المؤتمرات وحلقات العمل والفعاليات الثقافية والعروض المختلفة، وذلك بمشاركة فلاسفة وعلماء من جميع التخصصات المتصلة بالعلوم الطبيعية والاجتماعية، ومربين ومعلمين وطلبة وصحفيين وغيرهم من ممثلي وسائل الإعلام، والجمهور العام. احتفال عام 2020: دعا اليوم العالمي للفلسفة هذا العام العالم أجمع إلى الوقوف على دلالات الجائحة الراهنة وسبر أغوارها، وأبرز الحاجة إلى التمتع ببعد نظر فلسفي للخروج من الأزمات العديدة التي شهدتها اليوم، إذ باتت هذه الحاجة الآن أكثر إلحاحاً مما كانت عليه في أي وقت مضى. وأفضت الأزمة الصحية إلى إثارة شكوك وتساؤلات بشأن العديد من جوانب حياة مجتمعاتنا. وهنا يأتي

يخص كل فرد وكل مكان وكل من يهتم بالفلسفة. ويمثل اليوم العالمي للفلسفة عملية جماعية للتفكير الحر والمنطقي والمستير في التحديات الكبرى المرتبطة بعصرنا هذا ويُشجع جميع شركاء اليونسكو (أي الحكومات الوطنية والمؤسسات والمنظمات العامة التابعة لها، بما في ذلك اللجان الوطنية لليونسكو، والمنظمات غير الحكومية، والرابطات، والجامعات، والمعاهد، والمدارس، وشبكات برنامج توأمة الجامعات، والكراسي الجامعية لليونسكو، والمدارس المنتسبة وأندية اليونسكو المعنية، وما إلى ذلك) على تنظيم أنشطة متنوعة تتعلق بالموضوع العام لليوم العالمي للفلسفة، مثل الحوارات الفلسفية والنقاشات

بالاحتفال باليوم العالمي للفلسفة سنوياً، والذي يصادف الخميس الثالث من شهر نوفمبر، تظهر اليونسكو القيمة الدائمة للفلسفة في تطوير الفكر البشري في كل ثقافة وفي كل فرد. تعدّ الفلسفة اختصاصاً مشوقاً، كما أنها ممارسة يومية من شأنها أن تحدث تحولاً في المجتمعات. وتحت الفلسفة على إقامة حوار الثقافات إذ تجعلنا نكتشف تنوع التيارات الفكرية في العالم. وتساعد الفلسفة على بناء مجتمعات قائمة على مزيد من التسامح والاحترام من خلال البحث على أعمال الفكر ومناقشة الآراء بعقلانية. ومن وجهة نظر اليونسكو، تعدّ الفلسفة كذلك وسيلة لتحرير القدرات الإبداعية الكامنة لدى البشرية من خلال إبراز أفكار جديدة. وتُشجّ الفلسفة الظروف الفكرية المؤاتية لتحقيق التغيير والتنمية المستدامة وإحلال السلام. وتتصدر اليونسكو الاحتفال باليوم العالمي للفلسفة ولكنها لا تحتكره. حيث أن هذا اليوم العالمي



أيضا ومصالحة مع المستقبل وافتتاح على الآخر والعالم؟  
أقول هذا وأنا أستحضرُ انفتاح العقل العربي على الكونية من خلال إسهام الكثيرين من أسلافنا نظير «فيلسوف العرب» الكندي في رسالته الشهيرة «في الفلسفة الأولى» إلى الخليفة المعتصم، وهو الشيء الذي دفع بالفيلسوف التونسي فتحي المسكيني إلى اعتبار ما جاء به هذا

الفيلسوف الرائد اكتشافا عربيا لـ «كونية الحقيقة» كسر حواجز الانتماءات الدينية و الأسيجة الطائفية وذهنية احتكار الحق التي ميزت كل الثقافات السابقة. لقد مدَّ العقل العربي في أوج عنفوانه الحضاري جسورا واثقة نحو الآخر مؤمنا بتقدم المعرفة وازدهارها من خلال تراكم جهود الباحثين. ولعل فيلسوف قرطبة ابن رشد أن يكون أبرز من مثل ذلك في رسالته

الصغيرة - ذات الأهمية العظيمة - «فصل المقال» التي علق عليها البروفيسور الراحل محمد أركون بقوله: «... إن ابن رشد إذ يقول بأنَّ العقل البشري قادراً على إنتاج الحقيقة باستقلالية كاملة، وأنَّ هذه الحقيقة هي التي تستطيع وحدها أن تُفسر الحقيقة الموحى بها، وإذ يشدُّ على ضرورة التضامن التاريخي ما بين مفكرين ينتمون إلى عصور وديانات مختلفة - حتى الوثنية منها! - وعلى إمكانية هؤلاء المفكرين في إنجاز حقيقة عقلانية، فإنه بذلك كله يغلب التاريخ المحسوس على التاريخ المتعالي، ويعاكس الحقيقة العمودية التديشينية المطلقة بحقيقة أفقية تقدمية قابلة للتعديل والتصحيح باستمرار ... إنه بذلك (ابن رشد) قد افتتح للفكر الإسلامي ساحة الحدأة العقلية التي ستنشق طريقها (لاحقا) في

الغرب...». ربما لن نجانب الصواب إن تناولنا إخفاقتنا التاريخية من زاوية «سوسيولوجيا الفشل» التي اقترحها محمد أركون من أجل الكشف عن الأسباب العميقة - غير العرقية والثقافية - لانتكاسة العقل الفلسفي والعلمي والنقدي في تاريخنا، الشيء الذي زحزح - كما هو معروف - مصائرنا خارج مدارات الفعل الحي الخلاق.

## بين عيد الفلسفة و عيد الاستقلال

عزالعرب لحكيم بناني: كنت أتمنى أن أحتفي باليوم العالمي للفلسفة، كما احتفى به الفلاسفة واحتضت به الجمعيات الفلسفية في مختلف الربوع. ورغم ظروف المرض الصعبة التي أمر منها، أحاول أن أساهم بدوري في الاحتفاء بطريقة إيجابية، من خلال مناقشة قضايا خطلت بذهني وتقاطعت مع عيد الاستقلال الذي يتزامن مع اليوم العالمي للفلسفة. أعتقد أن أفضل طريقة في الاحتفال هي الذهاب رأسا إلى مناقشة بعض القضايا التي تهم الفلسفة وتهم «الاستقلال» في ذات الوقت.

بالرغم من أن الظروف الصحية لا تسمح بالتركيز الكافي، أكتفي بالدعوة إلى تجاوز مفارقة موجودة بين الدعوة إلى الحدأة والأنوار وقيم العقل، وهي دعوة موجهة إلى الإنسان بما هو إنسان من جهة أولى وبين الدعوة إلى المشاركة في المناقشة الفلسفية للقضايا المصيرية في المغرب من جهة ثانية، وهي دعوة موجهة إلى المغربي بما هو مغربي. والحقيقة أن حلول عيد الاستقلال واليوم العالمي للفلسفة في ذات اليوم مناسبة للتفكير في الجمع بين العقل والاستقلال، في ضوء قضايا «تقرير المصير» و«الحكم الذاتي». سأعالج هذه المفاهيم في إشارة أولية وجدد مقتضبة إلى أصولها الفلسفية.

ذلك أننا ننسى في كثير من الأحيان أن المفاهيم الحقوقية والسياسية تتضمن حمولة فلسفية لا ننتبه إليها

«Selbstbestimmung» وقد ترجم الأصل الألماني إلى عبارتين مختبفتين وهما «la destination de l'homme» وإلى مصطلح «autodétermination» . مصطلح «autodétermination» هو الترجمة السليمة للأصل الألماني الموروث عن المثالية الألمانية. ونحن نذكر مصطلح «تقرير المصير» بالمعنى الذي يفيد أحيانا لدى علماء النفس «استقلال المرء عن المحيط والقدرة على اتخاذ القرار دون أن يظل تحت الوصاية. لكن تقرير المصير الذي يُعتبر خطوة أساسية في بناء الشخصية المستقلة يحتاج إلى عمل سابق وهو الوعي بالذات، حينما تحقّق الأنا وحدتها الجامعة بين الأنا التي تفكر والأنا التي أصبحت موضوع تفكير.

يتبين أولا بأن «تقرير المصير» يقال أولا على الأفراد، كما لا يفهم إلا في ضوء تقابله مع الوعي بالذات. الوعي بالذات هو القدرة على صياغة ذات عاقلة من زاوية نظرية: أما تقرير المصير فهو يشر إلى قدرة الشخص على اكتساب استقلاله وتحمل مسؤولية أفعاله بحكم الحرية التي تعتبر قيمته المعيارية الموجهة.

تم الانتقال بعد ذلك من تصور «تقرير المصير» الخاص بالأفراد داخل المثالية الألمانية إلى تصور جديد يتجاوز الفرد الواحد في مرجعيات مختلفة مثل مرجعية هيدغر عن «الوجود-مع» أو الوجود

الجماعي Ge-meinschaft. يحقُّ لأية مجموعة أن تتكفل داخل كتلة collectif بالمعنى المنطقي للكلمة.

السؤال المطروح: على أي أساس انتقلنا من تشكل «مجموعة من الأشخاص» إلى فكرة «الذات الجامعة» التي تفيد استقلال الذات الجديدة عن الجماعات الأخرى؟ لا نملك معايير واضحة لتشكيل «ذات جامعة» (صحراوية) خارج مشترك ثقافي تاريخي يجمع بين كل المغاربة.

عندما نتحدث عن تقرير المصير بالمعنى الذي يتجاوز الأحاد، نطرح الأسئلة التالية على من ينتصرون لعقيدة «تقرير المصير»: لماذا لم يقم سكان طرفاية ولا سيدي إفني بالمطالبة بتقرير المصير قبل عودتها إلى الوطن الأم؟ كان المبرر الممكن هو القول إن هذه الأقاليم كانت خاضعة للحماية الإسبانية وقت وضع القوانين والدستور، لكن مبرر الانضمام إلى الوحدة الترابية كان أكبر من ذلك وهو العلاقات القانونية والأعراف التي كانت تحكم علاقة بيعة القبائل بالسلطة المخزنية.

لماذا لم تقم طنجة بعد أن كانت مدينة دولية ولا المنطقة الخليفية الخاضعة لإسبانيا بالمطالبة بتقرير المصير؟ لأن كل هذه الجهات «تشعر بالانتماء» إلى نفس الدولة بما أنها كانت تحتكم إلى علاقات بيعة تاريخية موثوقة بين القبائل

على نفس النحو، فإن الجماعات الترابية والجهات تشبه الأفراد في سعيها إلى «تقرير المصير» في القضايا التي تهم الاختيارات الذاتية في مجالات الصحة والتعليم والبحث العلمي والاستثمار. وكلما ارتقت الجماعات المحلية في معرفة الواقع ومواطن الخلل التي لا تساعد على تحقيق الرفاه العام، كلما تضمن تقرير المصير توسيع الاختصاصات من أجل تحقيق الغايات العظمى للجهة.

وفي الأخير، يبدو أننا لما نستعمل «تقرير المصير» خارج الأصول الفلسفية، نستعمل المصطلح بالمعنى الذي ورد في العهد الدولي لحقوق المدينة والسياسية، وهو أحد أمرين، إما أن تطالب به شعوب أصليّة لم ترتبط يوما بأية رابطة قانونية مع أيّة جهة؛ وإما أن تقوم جماعة من المغامرين والرّحل باحتلال «أرض خلاء» من أجل إنشاء دولة خاصة بها. لا نملك في الحقيقة دليلا لتكذيب هذين الرأيين خيرا من الاندماج المتدرج الذي بدأ في التحقق بين الأقاليم الجنوبية وباقي ربوع المغرب. ومع ذلك، عندما نسترجع الصورة الإيجابية لتقرير المصير من داخل الفلسفة، لا شيء يمنع من تطوير قدرات «الوعي بالذات» وتحقيق الاستقلال الذاتي في كل القرارات المصيرية، مع الحفاظ على واجب التضامن والتعاون بين كل جهات البلاد.



عزالعرب لحكيم بناني: كنت أتمنى أن أحتفي باليوم العالمي للفلسفة، كما احتفى به الفلاسفة واحتضت به الجمعيات الفلسفية في مختلف الربوع. ورغم ظروف المرض الصعبة التي أمر منها، أحاول أن أساهم بدوري في الاحتفاء بطريقة إيجابية، من خلال مناقشة قضايا خطلت بذهني وتقاطعت مع عيد الاستقلال الذي يتزامن مع اليوم العالمي للفلسفة. أعتقد أن أفضل طريقة في الاحتفال هي الذهاب رأسا إلى مناقشة بعض القضايا التي تهم الفلسفة وتهم «الاستقلال» في ذات الوقت.

بالرغم من أن الظروف الصحية لا تسمح بالتركيز الكافي، أكتفي بالدعوة إلى تجاوز مفارقة موجودة بين الدعوة إلى الحدأة والأنوار وقيم العقل، وهي دعوة موجهة إلى الإنسان بما هو إنسان من جهة أولى وبين الدعوة إلى المشاركة في المناقشة الفلسفية للقضايا المصيرية في المغرب من جهة ثانية، وهي دعوة موجهة إلى المغربي بما هو مغربي. والحقيقة أن حلول عيد الاستقلال واليوم العالمي للفلسفة في ذات اليوم مناسبة للتفكير في الجمع بين العقل والاستقلال، في ضوء قضايا «تقرير المصير» و«الحكم الذاتي». سأعالج هذه المفاهيم في إشارة أولية وجدد مقتضبة إلى أصولها الفلسفية.

ذلك أننا ننسى في كثير من الأحيان أن المفاهيم الحقوقية والسياسية تتضمن حمولة فلسفية لا ننتبه إليها

## إلى متى تبقى الفلسفة غربية؟

ويتم الاحتفاء بهذه المناسبة حتى في بعض البلدان العربية التي جعلت من الفلسفة مادة إجبارية لأبنائها وبناتها المتمرسين، وتعقد فيها كغيرها من بلدان العالم مؤامد مستديرة وتلقى محاضرات وتنظم لقاءات فلسفية ومعارض كتب... يعقد مؤسسو هذا اليوم الاحتفالي بحب الحكمة والذين يساهمون عمليا في تشييطه آمالا كبرى على أن تصبح الفلسفة أساسا لبعث روح نقدية وتوطيد جو تساؤلات علمية حول المشاكل التي تواجه العالم إذ يمكن للتفكير الفلسفي العقلاني حسب اليونسكو أن يمدد إنسان القرن الحادي والعشرين بالوسائل التي يحتاج إليها

إلى متى تبقى الفلسفة غربية؟ حميد زناز: أصبح كل ثالث يوم خميس من شهر نوفمبر يوما عالميا للفلسفة. كانت المبادرة من منظمة اليونسكو سنة 2005. تهدف المنظمة العالمية من وراء تأسيس هذا الموعد السنوي إلى جعل الفلسفة في متناول أكبر عدد ممكن من البشر وفتح المجال للتفكير والحوار الفلسفي أمام الجميع. تحاول اليونسكو عبر هذا اليوم وضع الدور الذي تلعبه الفلسفة في حياة الإنسان اليومية في الواجهة.

تحتفل بلدان كثيرة بهذا اليوم السقراطي منذ تأسيسه وقد يتزايد عددها باطراد وتكون مختلفة اللغات والثقافات.

من أجل مناهضة العنصرية والتعصب والعنف وتدمير البيئية.

لكن إذا كان هذا اليوم عالميا من الناحية الرسمية، فما هو وضع الفلسفة على أرض الواقع؟ هل هناك اعتراف بوجود «فلسفة» خارج ما يسمى حضارة غربية؟ هل يمكن للأوروبيين مثلا أن يتصوروا فلسفة غير أوروبية؟ وحتى وإن تم بالمناسبة تكريم مفكرين من خارج أوروبا فهذا لا يغير من الأمر شيئا، فهل يمثل تكريم مفكر عربي مثلا بمثابة الاعتراف بوجود فلسفة عربية معاصرة أم هو مجرد مجاملة احتفالية؟ لا تزال «أم العلوم»

## قراءة رواية عالم صوفي للكاتب جوستاين غاردر

وتعود صوفي ذات يوم من مدرستها لتجد في صندوق البريد سؤالين يقولان: من أنت؟ ومن أين جاء العالم؟ تلك هي بداية المغامرة التي ستخوضها صوفي في عالم الفلسفة مع أستاذ غامض لا يريد أن يفصح عن هويته. ولن يكون غموض هذا الأستاذ إلا لغزا من ألغاز أخرى كثيرة ستقتحم عالم صوفي. فلماذا تتلقى صوفي باستمرار بطاقات بريدية موجهة إلى بنت أخرى اسمها هيلدا؟ ومن هي هيلدا هذه؟ بل ومن هي صوفي ذاتها؟ تحاول صوفي حل تلك الألغاز مستعينة بمعرفتها الوليدة بالفلسفة. لكن الحقيقة التي ستنتهي إلى اكتشافها أغرب من كل ما كان يوسعها تخيلها.

في هذا قالب الروائي الشائق نطالع عرضاً مبسطاً لمسار الفلسفة الغربية منذ العصر اليوناني القديم حتى عصرنا الحاضر.

والرواية تتبع مسار ذلك الفكر في ارتباطه بالسياق التاريخي الذي تطور داخله. فهي تعرض، مثلا، الملامح العامة للثقافة اليونانية واللامح العامة لثقافة المسيحية وكيف تصادمتا من جهة وتفاعلتا من جهة أخرى. كما تعرض لعصر النهضة وعصر الباروك والعصر الرومانسي وما كان لهذه الفترات المختلفة من تأثيرات في مجالات العمارة والفن والموسيقى. وهي تعرض أيضاً لتطور النظريات العلمية التي تركت آثارها على عالم الفكر والفلسفة مثل التصورات العلمية لجاليليو وكوبرنيك ونيوتن وداروين. وتتطرق إلى أحدث المعارف المتعلقة بنشأة الحياة ونشأة الكون. كما تتناول، علاوة على ذلك، التصورات الحديثة عن نفس الإنسان. والكتاب إذن عرض لتاريخ الحضارة الغربية ككل



”نسيان الهند“ و”عبادة العدم“  
الغربية ذاتها قطيعة نهائية مع  
الأساطير القديمة؟ أفلا تكون  
النظرة المركزية الإثنو-أوروبية قد  
وجدت في مجال الفلسفة آخر  
وكر تختبئ فيه؟

غورينا الذي يراها في أساسها  
معرفة مجردة لا تتبغى منفعة ولا  
يربطها سوى خيط رفيع وغير  
مباشر بالسلوك العملي.  
ومع كل ذلك لا ينبغي نسيان  
بعض اجتهادات فريدة حاولت  
أن تغرد خارج السرب.  
كالباحث الفرنسي روجي بول  
دروا الذي حاول أن يعيد للفكر  
الفلسفي الهندي بعض البريق  
الذي عرفه في القرن التاسع  
عشر، وقد دعا في كتابه

”في الفلسفة“، إذ كتب بالحرف  
الواحد : نسمي اليوم جزافاً  
”فلسفة هندية“ أو ”فلسفة  
صينية“، تلك الحكمة الهندية أو  
الصينية القديمة.  
فحكمة الهند والصين حسب  
غورينا وحسب كثيرين غيره ما  
هي إلا أساليب عملية في العيش،  
عقائد تعلم الناس كيف يتصرفون  
في حياتهم فقط ولا تمتلك أية  
رغبة في المعرفة الصرفة. فهي  
عكس الفلسفة تماماً حسب

بدعوى عدم إمكانية اعتبار  
التقاليد الأخلاقية كمنظومات  
فلسفية؛ يقصي كثير من الغربيين  
من مملكة سقراط وأفلاطون كل  
فكر أت من غير الغرب، ويزعم  
الكثير من المصنفات التعليمية  
الموجهة إلى تلاميذ المدارس  
الثانوية وحتى طلاب الجامعات  
أن جوهر الفلسفة غربي وأنه من  
غير الملائم الحديث عن فلسفة  
شرقية. وهو ما جاء علانية في  
كتاب ميشال غورينا الشهير

الأخروثمنت الفن الوافد من خارج  
الغرب ابتداء من القرن التاسع  
عشر، فإن الفلسفة الأوروبية لم  
تعر اهتماماً لإبداعات ممكنة قد  
تأتي من خارجها وقد لا يجد  
الدارس صعوبة في الوقوف على  
ذلك الإقصاء حتى وإن أخذ هذا  
الأخير طريقاً ملتويًا يتلخص عادة  
في ركن الفكر الوافد في خانة ما  
يسمى ”فلسفات الحكمة“، بمعنى  
بحوث لا تهتم سوى بالتقاليد  
الدينية والأخلاقية والروحية.

بعيدة عن شعوب العالم الأخرى في  
أذهان أغلب الأوروبيين. إذ لا يمكن  
أن تكون في تصورهم سوى أوروبية  
الهوية وهو ما عبرت عنه مقولة  
الفيلسوف الألماني مارتن هيدغر  
الشهيرة والخاطئة في نفس  
الوقت ”الفلسفة يونانية الجوهر“  
وهو الذي لم يعترف بما يسمى  
”فلسفة هندية“ فحسب، بل ذهب  
إلى أن هناك تناقضا صارخا بين  
الكلمتين.  
لئن انفتحت فنون الغرب على

## رسائل الكندي الفلسفية؛ فقرات من كتاب الكندي إلى المعتصم بالله

إن كان أيضاً وذاته أيس، وكان علة كون ذاته،  
لأنه إن كان علة ذاته المكونة لها، فذاته  
معلولة. والعلة غير المعلول. فقد عرض له  
إذن أن يكون علة ذاته، وعرض لذاته أن  
تكون معلولة. فذاته هي لا هو، وكل شيء  
فذاته هي هو. فيجب إذن من هذا الفن  
أن يكون هو لا هو، وهو هو، وهذا خلف  
لا يمكن. فليس يمكن أن يكون أيضاً وذاته  
أيس، وهو علة كون ذاته، ومثل هذا أيضاً  
يعرض إن كان ليساً وذاته ليس، وهو علة  
ذاته، وذاته معلولة أيضاً، أن يكون هو هو،  
وهو لا هو. فليس يمكن إذن أن يكون شيء  
علة كون ذاته، وذلك ما أردنا أن نوضح. وإذ  
قد تبين ذلك فنقول: إن كل لفظ فلا يخلو  
من أن يكون ذا معنى أو غير معنى، فما لا  
معنى له فلا مطلوب فيه، والفلسفة إنما  
تعتمد ما كان فيه مطلوب، فليس من شأن  
الفلسفة استعمال ما لا مطلوب فيه. وما  
كان له معنى لا يخلو من أن يكون كلياً أو  
جزئياً، والفلسفة لا تطلب الأشياء الجزئية؛  
لأن الجزئيات ليست متناهية، وما لم يكن  
متناهياً لم يحط به علم، والفلسفة عالمة  
بالأشياء التي لها علما بحقائقها. فهي إذن  
إنما تطلب الأشياء الكلية المتناهية المحيط  
بها العلم كمال علم حقائقها. والأشياء  
الكلية العامة لا تخلو من أن تكون ذاتية، أو  
غير ذاتية.

مهوية من شيء أو من لا شيء. فإنه قد  
يقال كون في مواضع أخر للكائن من شيء  
خاصة. لأنه لا يخلو من أن يكون ليساً وذاته  
ليس، ويكون ليساً وذاته أيس، أو يكون أيساً  
وذاته ليس. أو يكون أيساً وذاته أيس. فإن  
كان ليساً وذاته ليس، فهو لا شيء، وذاته  
لا شيء. ولا شيء لا علة ولا معلول، لأن  
العلة والمعلول إنما هما مقولان على شيء  
له وجود ما، فهو إذن علة كون ذاته، إذ  
ليس هو علة مطلقة. وقد قيل إنه علة كون  
ذاته، وهذا خلف لا يمكن. فليس يمكن أن  
يكون علة كون ذاته إن كان ليساً وذاته ليس.  
وكذلك يعرض إن كان ليساً وذاته أيس، لأنه  
أيضاً إذ هو ليس لا شيء، ولا شيء لا علة  
ولا معلول كما قدمنا، فهو لا علة كون ذاته.  
وقد تقدم أنه علة كون ذاته، وهذا خلف  
لا يمكن. فليس يمكن أن يكون كون ذاته،  
إن كان ليساً وذاته أيس. ويعرض من ذلك  
أيضاً أن يكون ذاته غيره، لأن المتغيرات  
هي التي يمكن أن يعرض لأحدهما ما  
لا يعرض للآخر، فإذا عرض له أن يكون  
ليساً، وعرض لذاته أن يكون أيساً، فذاته  
هي لا هو. وكل شيء فذاته هي هو، فهو  
لا هو، وهو هو، وهذا خلف لا يمكن أيضاً.  
وكذلك يعرض إن كان أيساً وذاته ليس،  
أعني أن تكون ذاته غيره، إذ عرض له غير  
ما عرض لذاته. فيجب من ذلك - كما  
قدمنا - أن يكون هو هو، وهو لا هو. وهذا  
خلف لا يمكن أيضاً. فليس لإذن يمكن أن  
يكون أيساً وذاته ليس. وكذلك أيضاً يعرض



أثوا بشيء من الحق، إذ كانوا سبب كونهم،  
فضلاً عن أنهم سبب لهم. وإذ هم سبب لنا  
إلى نيل الحق فما أحسن ما قال في ذلك.  
وينبغي لنا أن لا نستحي من استحسان  
الحق، واقتناء الحق من أين أتى، وإن أتى  
من الأجناس القاصية عنا، والأمم المبينة،  
فإنه لا شيء أولى بطالب الحق من الحق.  
وليس يبغض الحق، ولا يصغر بقاتله ولا  
بالآتي به. ولا أحد بغض الحق؛ بل كان  
يشرفه الحق. يحسن بنا، إذا كنا حراساً  
على تميم نوعنا - إذ الحق في ذلك -  
أن نلزم في كتابنا هذا عاداتنا في جميع  
موضوعاتنا من إحضار ما قال القدماء في  
ذلك قولاً تاماً على أقصد سبله وأسهلها  
سلوكاً على أبناء هذه السبيل، وتتميم ما  
لم يقولوا فيه قولاً تاماً على مجرى عادة  
اللسان وسنة الزمان.

إن أعلى الصناعات الإنسانية منزلة،  
وأشرفها مرتبة صناعة الفلسفة التي  
حدها: علم الأشياء بحقائقها بقدر طاقة  
الإنسان؛ لأن غرض الفيلسوف في علمه  
إصابة الحق، وفي عمله العمل بالحق، لا  
العمل سراً، لأننا نمسك وينصرم الفعل  
إذا انتهينا إلى الحق. ولسنا نجد مطلوباتنا  
من الحق من غير علة، وعلة وجود كل شيء  
وثباته الحق؛ لأن كل ما له أية له حقيقة،  
فالحق اضطراراً موجود إذن الأنبياء  
موجودة. وأشرف الفلسفة وأعلماها مرتبة  
الفلسفة الأولى: أعني علم الحق الأول  
الذي هو علة كل حق. ولذلك يجب أن يكون  
الفيلسوف التام الأشرف هو المرء المحيط  
بهذا العلم الأشرف؛ لأن علم العلة أشرف  
من علم المعلول، لأننا إنما نعلم كل واحد من  
المعلومات علماً تاماً إذا أحطنا بعلم علته.  
لأن كل علة إما أن تكون عنصراً، وإما صورة  
وإما فاعلة: أعني ما منه مبدأ الحركة،  
وإما متممة: أعني ما من أجله كان الشيء.  
والمطالب العلمية أربعة كما حددنا في غير  
موضع من أقوالنا الفلسفية: إما «هل؟»،  
وإما «ما؟»، وإما «أي؟»، وإما «لِمَ؟»، فأما  
هل فإنها باحثة عن الأنبياء فقط، وإن كل  
أنية لها جنس، فإن «ما» تبحث عن جنسها،  
و«أي» تبحث عن فصلها، و«لِمَ» و«أي»  
تبحثان عن نوعها، و«لِمَ» عن علتها التمامية  
إذ هي باحثة عن العلة المطلقة.  
فأما أرسطو طاليس مبرز اليونانيين في  
الفلسفة فقال: ينبغي أن نشكر آباء الذين

## بعض المغالطات المنطقية

أن وجود الحرارة والبرودة على نفس  
خط الدرجات المثوية يعني عدم  
وجود درجة حرارة يمكن وصفها  
بأنها حارة أو باردة؛  
**التقسيم الخاطئ**: وهي تقليص عدة  
احتمالات لشئ ما إلى احتمالين  
فقط، فهي إلى حد ما عكس  
مغالطة الاتصال، فهي تستخدم  
لتبسيط خط اتصال له عدة نقاط  
إلى طرفين فقط، مثل درجة  
الحرارة والقول أن هنالك إما برودة  
أو حرارة مع تجاهل درجات الحرارة  
المتوسطة. وتستخدم هذه المغالطة  
أحياناً لإجبار الخصم على اختيار  
عدة اختيارات منتقاة وإيهامه بعدم  
وجود اختيارات أخرى؛  
**مغالطة القنص**: هي انتقاء البيانات  
التي تدعم الحجة مع تجاهل  
البيانات التي لا تدعم الحجة؛  
الحجة الدائرية: وهي استخدام  
الاستنتاج المراد الوصول إليه كأحد  
المعطيات؛

الحجج؛  
**سد الذرائع**: هي ربط حدوث أمر ما  
بحدوث عدد من الأمور التي تنتهي  
بحدث سلبي، ولذلك يجب عدم  
حدوث الأمر الأول؛  
**حجة من جهل**: هي انتقاد صحة  
أمر ما لعدم وجود أدلة تثبت عدم  
صحته؛  
**التماس الأعداء**: هو تقديم أعداء  
عند إدراك عدم صحة الحجة،  
فبدلاً من المصادفة مع النفس  
والاعتراف بالخطأ نخلق أعداءاً  
لنستمر بتصدق معتقداتنا؛  
**خلط الارتباط بالأسباب**: هذه  
المغالطة هي الشكل العام لمغالطة  
حدث بعده، إذاً هو سببه، فارتباط  
حدوث أمرين لا يقتضي بأن  
أحدهما يسبب الآخر؛  
**مغالطة الاتصال**: وهي الاعتقاد بأن  
عدم وجود خط فاصل بين طرفين  
متصلين يعني أن الطرفين لا يمكن  
التفرقة بينهما، فتعني هذه المغالطة



المغالطات هو الأسهل في التعرف  
عليه، و يحدث عندما يتم إسناد  
النتيجة على حكم شخص أو  
أشخاص خبراء بموضوع الحجة؛  
**مغالطة المغالطة**: هي افتراض  
أن استنتاج حجة ما خاطئ لسبب  
احتوائها على مغالطات منطقية  
أو كونها غير سليمة. ففي بعض  
الأحيان تريح المناقشة ليس بسبب  
صحة حجة الفائز ولكن بسبب أن  
الفائز هو الأفضل في النقاش وبناء

بعض الأحيان قد تثير حجة سليمة  
منطقياً بعض المشاعر، أو أن تحتوي  
على جانب مشاعري، ولكن تحدث  
المغالطة عندما تستخدم المشاعر  
بدلاً من الحجة، أو لإخفاء الضعف  
في الحجة؛  
**الشخصنة**: مغالطة الشخصنة  
تحدث عندما يُرد على حجة  
بالهجوم على صاحب الحجة بدلاً  
من الحجة نفسها؛  
**الاحتكام إلى سلطة**: هذا النوع من

لحي تقدم حججاً منطقية سليمة  
قوية.  
**فمن المغالطات المنطقية الشائعة**؛  
عدم الترابط: تطلق عندما تكون  
نتيجة الحجة لا تتبع بالضرورة من  
المعطيات، أو بمعنى آخر النتيجة قد  
تكون صحيحة أو غير صحيحة ولكن  
تكون الحجة غير سليمة لأن هناك  
عدم ترابط بين المعطيات والنتيجة؛  
**التحريف**: هو تحريف حجة الطرف  
الأخر لتسهيل الانتقاد وجعل  
حجتك تبدو قوية وسليمة؛  
حدث بعده، إذاً هو سببه؛ لربما  
تكون هذه المغالطة الأكثر شيوعاً،  
فهي تتبع شكلاً بسيطاً وهو س  
حدث قبل ص، إذاً، س سبب ص،  
وهكذا يُفترض السبب والنتيجة  
لحدثين فقط لحدوثهما مؤقتاً بعد  
بعض؛  
**التماس المشاعر**: وهي محاولة إثارة  
المشاعر بدلاً من تقديم حجة سليمة  
وقوية. من المهم الملاحظة أن في

يرى أهل المنطق أنه حتى ولو كانت  
كل المعطيات صحيحة فمن الممكن  
للحجة أن تكون غير سليمة إذا كان  
المنطق المستخدم غير سليم، تسمى  
هذه الحالة بالمغالطات المنطقية.  
فالعقل البشري لم يتكيف مع  
استخدام المنطق بكل دقة، فهناك  
أفخاخاً منطقية تتجذب عقولنا  
إليها، فيجب أن نكون واعين بها  
ونحاول أن نتفادها.  
وكما ذكر في مقالة المنطق، هناك ميل  
إلى البدء من النتيجة قبل بناء حجة  
تدعم هذه النتيجة، وأغلب الناس  
سيستخدم المغالطات المنطقية لبنني  
حجة تؤدي إلى النتيجة المطلوبة.  
في الحقيقة، إذا كانت النتيجة غير  
صحيحة فيجب استخدام إما معطى  
خاطئ أو مغالطة منطقية لبناء  
حجة تؤدي إليها، تذكّر، إن الحجة  
السليمة لا يمكن أن تؤدي إلى نتيجة  
خاطئة أبداً. لذلك يجب أن نتعلم  
كيف نتعرف على المغالطات المنطقية





## أكاذيب وزير الدفاع التركي في ليبيا والأطماع المؤجلة

وشرارات ما أوقدته الأذرع التركية بتطابير في أرجاء المنطقة ويهدد بالانتقال إلى خارجها . ما فات الوزير الأردوغاني أكثر بكثير مما استدركه، وما راكمه من مغالطات في السياسة والدبلوماسية وفي العلاقات بين دول المنطقة أخطر مما تتمكن الأطراف والقوى في المنطقة تجاوزه أو إصلاحه، ولم تسعفه «حذاقته» السياسية في منع مرتزقته من إشهار قبضتهم داخل فنادق ضيافته بعد أن ضاقت الأرض على إرهابهم، خصوصاً عندما تحين جردة الحساب، حتى لو تأخرت بعض الوقت أو حاول بعض الأطراف والقوى في المنطقة وخارجها تجاهلها أو التغاضي عنها . خلاصة الكلام: إن الأطماع التركية في ليبيا، ليست وليدة الساعة، وإنما تعود إلى عقود سابقة، فالأطماع التركية التاريخية في المنطقة، والتي تسعى إلى إحياء الإمبراطورية العثمانية، هو ما يبدو واضحاً في أبواق الدعاية التركية من خلال الترويج بأن تركيا بوسعها استعادة أراضي كانت تابعة لها، وهو ما يكرره أيضاً الكثير من السياسيين والإعلاميين والمحللين الأتراك، وفي مقدمتهم أردوغان نفسه الذي ادعى، في أوائل كانون الثاني الماضي، أن ليبيا إرث لأجداده، وفيها مليون تركي يحتاجون إلى حمايته ودفاعه عنهم! فالنظام التركي لا يزال يعهده المختلفة «علماني أو إسلامي» ينظر إلى المنطقة العربية «كممتلكات تجب استعادتها»، مستغلاً الظروف الدولية، التي جعلت من المنطقة العربية مشتتة ومفتسمة على نفسها وحاجة غربية لهذا النظام في وجه استقرار المنطقة، فالتدخل التركي بالشؤون الداخلية العربية يزداد بتصاعد الشقاق العربي-العربي .

سياقها السياسي، كما هي محاصرة بدورها المتواصل في عملية الربط بين مخرجات المنتج الإرهابي في نهاية المطاف . لذلك قد يستطيع خلوصي أكار، أن يعيد رسم صورة ذهنية خادعة على النوال ذاته، لكن ليس بمقدوره على الإطلاق أن يجادل في مسلمات الدور التركي، وما فتحه من أفتنة إضافية وخنادق ومماريس في الطريق نحو الإرهاب، ليكون جزءاً من لوحة يتكامل فيها دور حكومة أردوغان مع الأدوار القطرية والغربية المتبدلة تدريجياً وتأخيراً... إبرازاً وتحييداً. والمفارقة أن ذلك المنتج الإرهابي يطابق إلى حد بعيد مفرزات الزمرة الأردوغانية، ويمائل اتجاهات دورها الإقليمي مع بعض التعديلات الأنوية القائمة على الصورة الافتراضية بمفاعيلها الإقليمية، الصادرة عن موقعها في حلقة الإرهاب الجديدة، وبالتالي من العتب النقاش في هذه الدائرة المغلقة، لأن الطريق المسدود حتى نهاياته لم يعد متاحاً لإعادة السير عليه في ظل هلع غربي من الأصابع التي تتلاعب بصواعق انفجارها على مستوى المنطقة والعالم .

لو تحدث وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، عن أي شيء آخر إلا علاقته بالإرهاب وبالجماعات الأخوانية الإرهابية، ربما كان أجدى له، ولو أنه اكتفى بالكذب المفضوح والدجل المعتاد ربما وجد له البعض المبررات، باعتباره المجال الوحيد الذي يجيده إلى حد الانتقان هو ومشغله، أما أن يتطرح للحديث عن ليبيا والمنطقة، فقد ذهب أوانه، وبات من النسيات مع حكومة حزب العدالة والتنمية، وقد أورثت شعوب هذه المنطقة ودولها رماداً وجمراً ونيراناً تنقد تحت الرماد وفوقه،

حكومة السراج التابع المطيع لها، والتي لا تزال تدعمها... وقد شهدت السنوات الخمس الماضية عدة اتفاقيات ومبادرات بين أطراف النزاع الليبي، لكنها سرعان ما أفقدتها التدخلات التركية صوابيتها والدفع بها نحو نيران الاختلافات لتتخذ الأمور مساراً أكثر عنفاً. وكانت قد وجهت عشرات الانتقادات الأممية والدولية للتدخلات الخارجية في ليبيا، كما نددت المسؤولة الأممية ووليامز بالتدخلات الخارجية في النزاع الليبي، مطالبة تلك الدول برفع أيديها عن ليبيا، في إشارة واضحة للتدخل التركي السافر في الشأن الليبي . وللأسف المأسوف على شبابه، أن خلوصي أكار، في العديد من مخرجاته وتصريحاته، لم يستطع في جملة الأكاذيب التي يعيد سردها أن يعدل المشهد في ليبيا، حين لم يحالفه الحظ هذه المرة في الرهان على رماد يتطاير من حرائق تمتد وتوسع في الزمان والمكان، فالأصابع التركية توغل من خلف الستار في عرقلة أي خطوة بهذا الاتجاه، عبر مواصلة النفض في موقد القتل المرتزقة، والعرف على وتر داعمي الإرهاب ومموليه . ليس المحالة، وقد برزت حتى في المقاربات التي تلاعبت بمفرداتها الدبلوماسية التركية، وتلونت حسب الحاجة الإقليمية والدولية، وبالتالي كان لابد من التمعن في تفسير الكثير من الظواهر المرتبطة بذلك اليأس مباشرة أو المتعلقة بما نتج عنه على أرضية الدور ومشاهد التورط في رسم ارتداداته على الداخل التركي في توقيت تبدو قائمة خيارات حكومة العدالة والتنمية معزولة عن



الإرهابيين وإيوائهم واحتضانهم وتدريبهم وتمويلهم وتسليحهم وشحنهم إلى الداخل الليبي لارتكاب أشنع المجازر والجرائم تشير بشكل أو بآخر إلى أن مشغله إما مجرد دمية ميتدلة يتحرك وفق مشيئة أسياده الأمريكيين والغرب... ويعمل وفق أجندة غربية مرسومة ومعدة له سلفاً، وإما أنه فقد رشده واتزانته وصوابه فغدا يتفوه بترهات هنا ومغالطات هناك أو أنه يلعب حالياً لعبة بوكر سياسية قاتلة، يلفق الأكاذيب ويحرض ضد ليبيا لتمرير أطماعه بتحقيق هيمنة سياسية واقتصادية وجغرافية على ليبيا والمنطقة عموماً .

ومن المعروف أن أنقرة لها اليد العليا في النزاع الليبي اليوم وهي التي تحاول وضع العراقيل أمام توافق الليبيين على حل سياسي ينهي أزمته، حيث تعمل بشتى الطرق والإمكانات المتوتية من أجل دعم حكومة السراج الأخوانية على حساب مصالح الشعب الليبي العليا، ومن المسلم به، أن أنقرة تسيطر بقراراتها على

مصطفى قطبي: متحدياً سيادة ليبيا والمجتمع الدولي أطلق وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، تصريحات مستفزة، زعم فيها، أن الجيش الوطني الليبي يشكل تهديداً للأمن والاستقرار في المنطقة، ونقلت صحيفة «الشرق الأوسط» الجمعة 20/11/2020، عن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أن المساعدات الخارجية للجيش في ليبيا «تشكل تهديداً للأمن والاستقرار في المنطقة، وتدعم اتجاه إفشال الجهود الدبلوماسية لإبرام الهدنة». وسبق لأكار، أن صرح في وقت سابق: «في البحر أو البر... في أي مكان لنا عليه سيادة، نقوم بكل ما علينا من واجبات. لنا مع المنطقة تاريخ مشترك يمتد لـ 500 عام... أجدادنا انسحبوا من المنطقة، لكننا سنقوم بكل ما يجب علينا أن نقوم به من أجل العدالة والحق وفي إطار القانون الدولي، وسنبقى هنا إلى الأبد مع إخواننا الليبيين»، في إشارة إلى ميليشيات حكومة فايز السراج المدعومة من أنقرة .

واستمر أكار بتصريحاته المستفزة والمعادية للمجتمع الدولي ضارباً المناشدات الدولية التي تدعو تركيا للتوقف عن انتهاكاتها، قائلاً: «لا يشك أحد في موقفنا هذا أو يعتقد بأننا سنراجع عنه»، متحدياً: «القوات التركية البحرية في المتوسط وبحر إيجه والبحر الأسود، تقوم بكل ما عليها من واجبات على أحسن وجه!»

تثيرني وتستفزني تصريحات وزير الدفاع التركي خلوصي أكار حول الأوضاع بليبيا أو بالمنطقة العربية والمتاجرة بالديمقراطية وحقوق الإنسان... تصريحات أكار وتصرفاته العدوانية ضد ليبيا، من تجنيد المرتزقة

## خطر الإرهاب مازال يلقى بظلاله على ليبيا

خاصة مع اعلان التنظيم السبب الماضي، تعيين الجزائري مبارك يزيد، والذي يدعى أبو عبيدة يوسف العنابي كزعيم جديد لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب العربي، خلفا لعبد المالك درودكال، التي قامت القوات الفرنسية بتصفيته في يونيو الماضي بشمال غرب تساليت في مالي قرب الحدود المالية مع الجزائر .

وتلقى أبو عبيدة يوسف العنابي تدريبه في أفغانستان أوائل التسعينيات، وانضم للجماعة السلفية للدعوة والقتال بالجزائر، وهي المدرجة على اللائحة الأميركية السوداء لـ «الإرهابيين الدوليين» منذ سبتمبر 2015، وهو احد مؤسسي تنظيم نصره الإسلام والمسلمين في شمال مالي، التنظيم الذي عمل كحلقة وصل بين تنظيم القاعدة في أفغانستان والتنظيمات التكفيرية الصغيرة المتفرعة في دول المغرب العربي والساحل والصحراء .

ويشير مراقبون وخبراء الى أن تعيين العنابي على رأس تنظيم القاعدة في بلاد المغرب العربي، يضع المنطقة على صفيح ساخن حيث يشير هؤلاء الى أن منطقة الساحل والصحراء، والتي تشمل دول موريتانيا ومالي وبوركينا فاسو والنيجر وتشاد تتجه لتكون مسرح عمليات إرهابية للتنظيم خلال الفترة القادمة .

وتعاني دول الساحل وجنوب الصحراء من خطر جماعات متطرفة على غرار تنظيم بوكو حرام أو القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، وغيرها من التنظيمات التي تشن هجمات في مالي أو الجزائر أو النيجر ونيجيريا وغيرها من الدول. وشهدت المنطقة تزايداً في الوجود الإرهابي منذ الأزمة الليبية التي أدت إلى فوزى تمكنت خلالها الفصائل المسلحة من الانتشار مستغلة حالة الحرب الدائرة في ليبيا والوضع الأمني الهش في منطقة الساحل والصحراء وفي شمال أفريقيا .

عبدالباسط غبارة: في الوقت الذي تتواصل فيه الجهود اقليمية ودولياً لانجاح المشاورات والاجتماعات المكثفة منذ أسابيع بين الفرقاء الليبيين تمهيدا للوصول الى توافقات حول سلطة موحدة تنهي سنوات الانقسام والصراع، مازالت أخبار التنظيمات الارهابية تتردد في الساحة الليبية مع تواصل وجودها الذي ينذر باستمرار الخطر المحدق من عودة العمليات الارهابية التي عانت منها ليبيا طويلاً .

ففي تطور جديد، أعلن الجيش الليبي، السبت، اعتقال 7 إرهابيين خلال استهدافه أحد أوكار تنظيم «القاعدة» في منطقة أوبري بجنوب غربي البلاد . وقال المتحدث باسم الجيش الليبي اللواء أحمد المسماري، في بيان إن سرايا العمليات الخاصة التابعة للواء طارق بن زياد والكتيبة 116 مشاة، نفذوا عملية نوعية في منطقة أوبري حي التراقين وحي الشارب بالجنوب الغربي .

وأضاف أن الحملة استهدفت أحد أوكار تنظيم القاعدة الإرهابي في دول المغرب العربي، وتم خلالها اعتقال 7 إرهابيين ينتمون لجنسيات مختلفة على رأسهم الإرهابي حسن الوشي العائد من مالي خلال الأسبوع الماضي بعد نقله أسلحة وذخائر وأمواًل إلى جناح التنظيم هناك وكذلك اعتقال الإرهابي عمر واشي .

وأكد أن قوات الجيش الليبي صادرت كميات كبيرة من الذخائر والأسلحة والوثائق الخطيرة. لافتاً إلى أن هذه العملية تأتي في إطار العمليات الأمنية التي تهدف لمطاردة الخلايا الإرهابية التكفيرية والقضاء عليها وإنفاذ القانون وتأكيد هيبة الدولة على كامل إقليمها الجغرافي وتأمين مواطنيها وتحقيق الأمن القومي والمحافظة عليه .

وتأتي هذه التطورات لتؤكد خطر وجود تنظيم «القاعدة» في الأراضي الليبية

## زعامة الممثلة الخاصة للأمم المتحدة بالإنابة لليبيا إلى أين؟

والتقدم والازدهار للدولة الليبية . ولكن عجز القوى الوطنية الليبية من خوض الحوار بأنفسهم يقودنا إلى السؤال المهم في استقرار ليبيا اقتصادياً بعد الاستقرار السياسي، من الدول الغربية التي سوف تساعد ليبيا اقتصادياً وإعادة بناء ليبيا بعد الحرب المدمرة التي أحرقت الأخضر واليابس؟

من الأكيد سوف نستعين بما هو أكفاء من غير أبناء جلدتنا في الخروج من الأزمات الاقتصادية مثلهم مثل السيدة الأمريكية ستيفاني وليامز!!

وبمستوى القوة وتمدد المصالح الخارجية على لدولة الليبية المنهارة تكون الهيمنة على مقدرات الوطن الليبي بالكامل من جهات لها البعد والثقب الاقتصادي البعيد لصالح الدولة الليبية والسيطرة على أسواقها ومكامن الثروات الطبيعية . ولقد شددت السيدة الأمريكية على هشاشة وخطورة الوضع في ليبيا مع التأكيد على ان الخلاص هو في أيدهم وليس في أيدينا نحن مع إجراء الحوارات السياسية في عملية برلين، مسارات تعمل على عدم التقدم العسكري من الجهة الشرقية لتوصلها مع الجهة العسكرية المشتركة خمس زايد خمس التي اتفقا على وقف إطلاق النار على كامل التراب الليبي .

سوف تضل ليبيا مسيرة بهذه الطريق رغم أهميتها في منطقة الشرق الأوسط من الناحية النفطية والغاز والموارد الطبيعية التي تملكها تحت جوف ترابها الصحراوي . يبقى دول القوى السياسية محدود جدا في الخروج من أزماتهم السياسية والاقتصادية ما لم تستعيد ليبيا سيادتها الدستورية وإحقاق القانون ومعاينة من افسد البلاد والعباد ورمي أحضان البلاد في أيادي من يريد استعمارنا مرة أخرى.....



مع الجماعات الليبية الكثير من الأشياء التي كانت ومن المحتمل غائبة عنا جميعاً، فما هي هذه الأشياء التي كانت غائبة عنا واكتشفها السيدة الأمريكية يا ترى؟

نعم، لقد شددت على إن الوضع في ليبيا لا يزال هشاً وخطيراً، ووصفت بأن بلادنا ليبيا تعاني من تدهور في مستويات المعيشة وانعدام الخدمات والتدهور الاقتصادي وأزمة مصرفية حادة وانقسامات في المؤسسات السيادية والمالية .

واليوم نرى ستيفاني وليامز بعد استقالة غسان سلامة من منصبه تجميع القوى الوطنية على شاشات المرئية والاجتماعات الافتراضية لتروي لهم مشاكل البلاد وهي في أتم الاستعدادات لسماع ما يدلوننا لها من مشاكل حول الشواغل الصعوبات التي آثارها المشاركون فيما يتعلق باستخدام وسائل التصويت الرقمي على آليات الترشيح والاختيار .

لقد قادرة السيدة الأمريكية بالإنابة القوى الوطنية الليبية بأكيد وشكل سريع في علمية الحوار السياسي التي ترغب السيدة انجازها في ما لم يستطيع السيد غسان سلامة انجازها عندما كان هو يقود المفاوضات السياسية الليبية بخطة تحول من مرحلة إلى مرحلة أخرى في الاستقرار

رمزي حليم مفراكس: لقد توجت ستيفاني وليامز الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة بالإنابة ثاني اجتماع افتراضي للجنة الثانية للملتقى الحوار السياسي الليبي الذي كان بدوره في غاية الأهمية عن مشاكل بلادنا جراء الصراعات والمنازعات التي قسمة المؤسسات الوطنية إلى أقسام غير مساوية .

واليوم ليبيا تخضع إلى المجتمع الدولي في تسير أمور البلاد بعد عجز القوى السياسية الليبية من إدارة شؤون بلادهم السياسية والاقتصادية تاركين زمام الأمور كلها بأيدي الإنابة الخاصة للمجتمع الدولي والاستماع لمشاكلنا إلى ما لا يعنيه بالاختصاص .

نعم، أنها الطامة الكبرى التي حلقت على البلاد والعباد لتخرج الأمور السياسية والاقتصادية من بين أيدينا إلى أيدي غيرنا في اتخاذ القرارات المصرية لشعبنا ولدولتنا الليبية التي طالما حللنا بصنع قراراتنا السيادية بعد ثورة فبراير المجيدة .

النصر وكل النصر لسيدة الأمريكية ستيفاني وليامز الخاصة للأمم المتحدة في ما حققته لنا من انتصارات تضاهي القوى الوطنية الليبية على الساحة السياسية، سيدة أمريكية تجسد في عمق القضية الليبية انتصاراتها والاستماع إلى مشاكلنا الداخلية لتعمل على حل النزاعات والخصام التي نحن عجزنا عن حلها .

الذي تحقق على أمر الواقع من مفاوضات في الخارج وحتى عبر الاجتماعات الافتراضي كان مسير وليس مخير لنا وذلك من صميم عدم مقدرتنا السياسية في إدارة الحوار والنقاش اللازم الليبية وفك المعضلة التي تتطو بالعمل السياسي الوطني الليبي .

ومع الأسف لقد اكتشفت السيدة الأمريكية ستيفاني وليامز بعد الحوار





## مصطفى قطبي

باحث وكاتب صحفي من المغرب

# لماذا بلداننا المغاربية بحاجة إلى دراسات استشرافية...؟

مجتمعة إلى وضع ميزانيات كبيرة للبحث العلمي الاستراتيجي الاستشرافي في المجالات جميعاً لاستطلاع دروب المستقبل الذي يمتلكه من يخطط له بشكل علمي دقيق. إن أجدية التاريخ وفلسفة الحضارات تؤكد أن نسيج بساط المستقبل المغربي وصياغته قدره الانطلاق من الجغرافيات المغاربية أو الاستئضاء بمعطيات التوجه الحضاري المغربي، هذه واحدة، أما الثانية فتتمركز على بناء الإنسان المغربي وفق لوائح القيم الدينية والأخلاقية والثقافية والعلمية بكل مفاصلها على مستوى العلوم الإنسانية والطبيعية، لأن المعارف والجماعات والمنطلق الوحيد لإقامة مستقبل الأمم وتشبيد صروح الحضارات وكل العلوم لها شأنها وأهميتها وعظمتها، وتعميق وحدة التواصل والتعايش والتعاقد والتجانس الوطني والإنساني بدءاً من جغرافيات الضاد تواصل مع جغرافيات قريتنا الصغيرة الأرض، واعتماد المحاور المعرفية خطأً ناضماً لبناء المستقبل المعرفي لأنها السبيل الأوضح للرفي السياسي القادر على الشروع في إقامة الوحدة المغربية... فنحن مطالبون اليوم أكثر من أي يوم مضى بدراسات استشرافية حقيقية وعلى مختلف الأصعدة... فلا بد من التأكيد على أهمية التطوير المعرفي والعلمي، بما يمنحنا رصيداً كافياً من المناعة الثقافية والمعرفية لمواجهة التحديات المستقبلية، أيضاً علينا أن نبحث، نستنبط، نضيف على ما قدم الكثير، أن نستثمر إمكانياتنا وكفاءاتنا لتأسيس جيل مستقبلي متحصن بسلاح المعرفة والعلم، قادر على مواكبة المتغيرات، مهياً لخدمة مجتمعه...

يجب أن نعترف أنّ الدراسات الاستشرافية ندرت ولم يتقدم الدارسون وعلماء اجتماع المغاربة للتصدي لمثل هذه الدراسات واقتصرت على جهود فردية أو جزئية واقتصر وجودها على المؤسسات التي تتخذ من التخطيط ودراسة المعطيات الحاضرة لاتخاذ القرارات والإجراءات المستقبلية وربما تكون الحكومات المغاربية التي تنام في العسل هي المسؤولة الأساسية على غياب مثل هذه الدراسات أو عن قلة جدواها وإحباط تنفيذها وعدم الإيمان بضرورتها حتى بقيت وزارات التخطيط في الدول المغاربية من أضعف الوزارات وأقلها شأنًا. وينسحب ذلك على المجالات جميعها التي تحتاج إلى المزيد من الدراسات الاستشرافية على المستويات التعليمية والاقتصادية والإعلامية في الموقف الفعلي من التخطيط ما زال متخلفاً ينبع من تصورات قديمة بأنه مجرد عملية حسابية كما يعاني التخطيط من عدم الإحاطة من كل ما يجب الإحاطة به، مما يطرح مشكلة إدارية حقيقية في مستويات تحديد أطر المجتمعات المغاربية التي أهملت في غالبيتها مجرى التطور في علوم الإدارة والتكنولوجيا الإدارية الجديدة. إن غربة الوعي المغربي في مثل هذه العلوم مسألة خطيرة على مؤسسات الدول المغاربية وفعاليتها، قد تفسر حالة الإحباط وانجراف مسار التنمية الاجتماعية والبشرية فيها، ولهذا مازال المغاربة يتفاجؤون بالأحداث الكبرى التي تلم بهم وتتسحر سلوكياتهم بمجموعة من ردود الأفعال الأنانية التي تضطربهم إليها مجموعة الأحداث التي تقع بين ظهرانيهم. وربما تحتاج الدول المغاربية

القرن الخامس عشر عبر مجموعة من الفلسفات التقدمية التطويرية المتفائلة، وبرزت أسماء كثيرة مثل (توماس مور) وكتابه (يوتوبيا) الذي وضع فيه مخططاً لمجتمع مثالي خال من العنف والتعسف والاضطهاد. (فرانسيس بيكون) الذي دعا إلى قيام مجتمع يقوم على العلم كوسيلة أساسية في فهم الأشياء وأداة مهمة للسيطرة على الطبيعة وفهم أحوال البشر في مؤلفه (الاطلنطس) إلى (برناردي فونتينيل) إلى (روبير تيرغو) في كتابه التقدم التدريجي للعقل البشري إلى (سيباستيان مرسيه) في كتابه الذي يتبأ بالمستقبل، إلى الكتاب المجهول المؤلف الذي عنوانه (عهد الملك جورج سادس) الذي تتبأ به بأحوال البشرية في القرن العشرين، إلى ظهور مجموعة في الأدباء الذي اتخذوا في التنبؤ وسيلتهم الأساسية في الكتابة كما هي حال الكاتب (جون فيرن) الذي كتب مجموعة من المؤلفات الشهيرة مثل (رحلة من الأرض إلى القمر) و(حول العالم في ثمانين يوماً) إلى (هاريت جورج ويليز) صاحب كتاب (آلة الزم) وكتاب (حرب العوالم) و(اليوتوبيا الجديدة) وشكل الأشياء المستقبلية وكلها أعمال أدبية تتحدث عن المستقبل وتتخيل حالاته مما تحقق في معظمه وغالبية. كما ظهرت مجموعة من الفلاسفة من الذين اهتموا بدراسة العوامل الفكرية والعلمية والاقتصادية التي تحدد آفاق المستقبل وترسم خطوطه العامة كما هي الحال (بيرترندرسس وهيفل ونيتشيه) والماركسية بشكل عام. وحين نتحدث عن الدراسات الاستشرافية، يبرز أمامنا سؤال جوهري: هل لدينا دراسات استشرافية بدولنا المغاربية؟!

أي عملية اختيار لطريق دون أخرى، مهتدياً بالعقل والعلم وقواعدهما، ومبادئهما باستنادهما إلى التجارب البشرية المتراكمة وبالاستعانة بالخيال وحس التنبؤ مقروناً بالعلم ومعطياته. فمع تطور العلوم المادية ظهرت نزعات جديدة تعني بضرورة تحديد شكل المستقبل ومحاولة تسييره باتجاه شبه حتمي نحو التقدم والارتقاء عبر التنظيم ودراسة المجتمع وتوجهها لزيادة الاستفادة من السيادة على الطبيعة وتسخير معطياتها لخدمة البشرية، ثم السيادة على المجتمع ومحاولة تنظيمه بشكل عقلاني يؤدي إلى الاستفادة القصوى من إمكانياته وقدراته للوصول إلى أفضل شروط الإبداع الذي يسخر لخدمة الإنسان وتحقيق رفاهه وحرية. بات علم دراسة المستقبل وأصحاب النزعة الاستشرافية في عصر التكنولوجيا وسيادتها المطلقة يؤمنون بإمكانية صناعة المستقبل الذي تحتمه إرادتهم وإرادة المسؤولين عن هذه المجتمعات، يسخرّون العلم ومعطياته في سبيل صناعة التاريخ والمستقبل وإخضاع المجتمع الإنساني بقواه وفعالياته بتنظيم عقلاني موجه من قبل مجموعة تمتلك أدوات التحكم والسيطرة والتوجيه وبذلك تعمل الدراسات الاستشرافية على (صناعة المستقبل) كونها فناً يتجاوز حدود التنبؤ العفوي الحدسي المحايد القائم على مجرد التوقع إلى محاولة السيطرة على المقدمات لحصد النتائج بشكل علمي مدروس لتحقيق أكبر قدر مما هو مطلوب من المجتمعات وفق استراتيجيات مرسومة بشكل مسبق. لقد نشطت الدراسات الاستشرافية في الغرب بشكل واضح منذ أواخر

لقد كثرت الندوات والدراسات التي تهتم باستشراف المستقبل بعد الحرب الكونية الثانية، وكثرت الخطط التي تهتم بمصير الإنسان وما يمكن أن تؤول إليه حضارته عبر دراسات استشرافية تدرس المشكلات المتفاقمة التي تحدث في الواقع الإنساني، دراسة ترى مدى اتصال الأحداث فيما بينها، وأنها لا تشكل وحدات منفصلة بعضها عن بعض، بل تشكل جزءاً من حالة عامة وعميقة تشمل الحضارة البشرية كلها. واستشراف المستقبل أمر ليس مستحيلاً أو خارج قدرات التحليل السياسي، وإنما يحتاج إلى رؤية أكثر شمولاً وأبعد عمقا، تمزج السياسة بالتاريخ والاجتماع، وتضع الجميع في إطار الصيرورة الحضارية العامة، هذا المزج لا بد منه لاستشراف التطورات السياسية المقبلة داخل منطقتنا المغاربية وبالذات شكل الدولة الإقليمية التي سوف تخرج من رحم التطورات المتسارعة... وتقوم الدراسات الاستشرافية باتباع أسلوب علمي في تقصي الأحداث ومراقبة التحولات مع الاستفادة من البيانات والإحصاءات، بل من جميع ما توصل إليه العلم لوضع حلول لما قد يعترض الإنسان من مشكلات لا بد له من التذكير بها قبل حديثها بوضع جملة من الحلول تقوم على التخطيط والبرمجة واستبصارها لما هو مستقبلي وقابل للحدوث وفق معطيات الحاضر وما هو كائن وموجود من إمكانيات قابلة للاستعمال في حال حدوث أزمات تتعلق بنواحي الحياة جميعها، اقتصادية، اجتماعية، بيئية... إن ما دفع العلماء إلى مثل هذه الدراسات الاستشرافية يرجع إلى إيمانها بضرورة استشراف المستقبل، التي يجب أن تسبق

## الداخليون إلى الإسلام والخارجيون منه

تشغلهم الوصاية على الآخرين وكذا السلطوية وثقافة القطيع، وهي أمور إيديولوجية بالأساس ولا علاقة لها بالإيمان أو عدمه. أما الملحدون أو اللادينيون فلا يكثرثون بدخول الإنسان في دين ما أو بمغادرته، والسبب أنهم لا يعتبرون الإلحاد مشروعاً سياسياً يتطلب نوعاً من التجييش والتعبئة، بقدر ما يربطونه بالتحرر الفردي، بينما الإسلاميون ينتفضون ويقعون في الارتباك كلما انتقل أحد ما من معسكرهم إلى فضاء الإلحاد أو اللادينية، لأنهم يعتقدون أنهم فقدوا «جندياً» من جنود الدعوة والخلافة القادمة التي لن تتحقق إلا في خيالهم. وتبرز هذه الظاهرة بوضوح بأن الإسلاميين وحدهم من مازالوا يعلقون على الدين مهاماً لم تعد من اختصاصه في عصرنا هذا.



العصور، والإسلام مثل بقية الأديان يدخل إليه أناس مثلما يغادره آخرون، إما نحو الإلحاد أو في اتجاه ديانات أخرى. والأمر لا يكتسي أي طابع درامي ويكفي التذكير بأن الإيمان أو الإلحاد معا يُعبران عن موقف شخصي مُعرق في الذاتية، وعندما يسعى الآخرون إلى حشر أنفسهم فيه فإنهم بذلك يبرهنون على أن الإيمان لا يُهمهم بقدر ما

المفروض أنهم ينتمون إلى النخبة لا إلى العوام، ويفهمون أبجدية الحرية والاختيار والفارق بين المجال الشخصي والمجال العام، لكن تعبيرهم ذلك الذي يعكس اضطراباً وارتباكاً كبيرين، يدل على أنهم يفكرون بمفاهيم وتصورات لم تعد من عصرنا هذا منذ زمن طويل. إن الإلحاد ظاهرة كونية تعرفها جميع الثقافات والديانات منذ أقدم

البداية ثم عن قدر كبير من البغض والكراهية بعد ذلك قد تحول إلى حصار وتحرش دائم أو إلى عنف لفظي ومادي. يحدث هذا مباشرة في الأوساط العائلية كما يقع في الأحياء أو عبر وسائل الاتصال والتواصل الحديثة. مناسبة هذا الحديث واقعة انتقال أحد الإعلاميين الإسلاميين المغاربة مؤخرًا من الإيمان الديني الإسلامي إلى الشك، حيث اختار من باب الأمانة والصدق مع نفسه ومع الآخرين أن يحكي عن تجربته ومعاناته، ومن أغرب ما وقع نتيجة ذلك أن بعض الذين تفاعلوا مع تصريحاته من الإسلاميين دعوه إلى عدم الحديث عن تجربته والسكوت عنها حتى لا يستفيد من ذلك «أعداء الإسلام» (!) والمضحك أن من عبّر عن مثل هذه الآراء برلمانيون إسلاميون، أي أنهم من

حرية المعتقد في الكثير من الآيات القرآنية وأن ما يُسمى «حدّ الردة» لا يعدو أن يكون حُكماً سياسياً وليس دينياً. يحتفي المسلمون بمن دخل في الإسلام، لأن ذلك يعطيهم ثقة في إيمانهم الذي أصبح يعاني من هشاشة كبيرة بسبب التحولات الراهنة التي أبرزها الاكتشافات العلمية والدراسات التاريخية التي حطمت فكرة «العصر الذهبي» والشخصيات الدينية المثالية، وكذا انتشار الانترنيت الذي أشاع بين الناس الكثير من الحقائق التي كان يخفيها الفقهاء باعتبارها تضرّ بالدين وبإيمان الأفراد. لكن بالمقابل لا يرتاح المسلمون لمن يغادر دينهم إلى دين آخر، أو إلى فضاء الإلحاد أو اللادينية، وهم لا يكتفون بمعاملته بلا مبالاة بل يفضلون التعبير له عن استيائهم في

أحمد عصيد: الداخولون إلى الإسلام والخارجون منه سواء، فللداخلين حججهم وأعدائهم وللخارجين كذلك، لكن الناس في بلاد المسلمين لا يرون الأمر بهذه البدهة، فالإسلام عندهم هو الدين الذي يمكنك الدخول إليه بالزغاريد والخروج منه بقطع الرأس، ما يعكس قدراً كبيراً من التخلف الفكري والاجتماعي، هذا مع تسجيل أنّ الدولة المغربية خطت خطوة كبيرة منذ سنة 2014 في طريق الاعتراف بحرية المعتقد والضمير، بتوقيعها على قرار أممي بدون تحفظ، يتضمن التعهد باحترام حرية التدين في المغرب. كما أن المجلس العلمي الأعلى نفسه بعد أن ارتكب سنة 2013 خطأً اعتمد حديث منسوب إلى النبي في البخاري يقول «من بدل دينه فاقتلوه»، عاد سنة 2017 وصحّح موقفه بالقول إنّ الإسلام يتضمن

### فريق التحرير

المغرب  
على الانصاري  
موريتانيا  
سيدي محمد الخليفة

تونس  
سونيا البرنيسي  
الجزائر  
سعيد بركان

### مدير التحرير

مصطفى قطبي

kotbi2008@yahoo.fr

### رئيس التحرير

سعيد هادف

saidhade@gmail.com

الأخراج الفني  
محمد حسن